

تحليل القيم الروحية والاجتماعية في قصيدة التوسل على النبي

للشيخ فضل الرحمن زيني بطريقة السوسيولوجيا الأدبية

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
اعداد الطالب:

محمد سلمان فاردي

٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٥

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٤

تحليل القيم الروحية والاجتماعية في قصيدة التوسل على النبي

للشيخ فضل الرحمن زيني بطريقة السوسولوجيا الأدبية

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية

أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

٢٠٢٤

رسالة الموافقة من المشرف

تحليل القيم الروحية والاجتماعية في قصيدة التوسل على النبي للشيخ فضل الرحمن زيني بطريقة

السوسيولوجيا الأدبية

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية

أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

إعداد الطالب:

محمد سلمان فاريدي

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف:

الأستاذ الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٨٠٨٠٢١٩٩٥٠٣٠١٠٠١

رسالة القرار من المناقشين

تحليل القيم الروحية والاجتماعية في قصيدة التوسل على النبي
للشيخ فضل الرحمن زيني بطريقة السوسولوجيا الأدبية

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة قبول بحثه بعد إجراء التعديلات المطلوبة، ويستحق صاحب البحث العلمي الدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الإثنين

التاريخ : ٥ من مايو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

رئيس الجلسة

زعيمة الأصفياء الماجستير

فتح جمال الدين الماجستير

١٩٩٠٠٣١٩٢٠١٩٠٣١٩٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٩

المتن

(.....)

١. الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير

(.....)

٢. الأستاذ الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضي الماجستير



يصدق عليه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإسلامية

الأستاذ الدكتور آخذ الأسرار

١٩٧٤٠٦٠٦٢٠٠٠٣١٠٠٣

الشعار

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^١.

Artinya: Diwajibkan atas kamu berperang, padahal itu tidak menyenangkan bagimu. Tetapi boleh jika kamu menyenangi sesuatu, padahal itu tidak baik bagimu. Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.



¹ Al-Qur'an dan Terjemahannya Kementerian Agama Republik Indonesia, Jakarta: Kementerian Agama RI, ٢٠١٩ Surah Al-Baqarah: Ayat ٢١٦

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. اقول شكرا كثيرا إلى الله الذي قدم صحته ونعائته وحنانه حتى يتمكنوا من إكمال الأطروحة

حتى هذه المرحلة

٢. والديّ العزيزين اللذان قدما لي حبًا غير مشروط، ودعواتٍ لا تعرف الكلل، وكل التضحيات من أجل سعادة ومستقبل أبنائهما. لولاكما لما كنتُ شيئًا. شكرًا لكما على كونكما أبطالًا في حياتي، اللذان كانا دائمًا موجودين لدعوتي في كل خطوة

٣. أصدقائي الأعزاء ألفان، فهد، رياض، سلطان رواسي، داني، توفيق، أزورل، وكل من رافقني في هذه الرحلة بالدعابة، والدعم، والتعاون. شكرًا لكم على كونكم أصدقاء حقيقيين دائمًا في كل لحظة. أنتم جزء لا يتجزأ من هذه القصة، ومن دونكم كانت هذه الرحلة ستكون أكثر وحدة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

أرجو من الله وأن يكون هذا العمل شهادة على الحب، والمثابرة، والدعوات التي أقدمها إلى أحبتي.

كما أتمنى أن يكون مفيدًا لنا جميعًا، وأن يكون خطوة أولى لرحلة أكبر في المستقبل.

كلمة الشكر

الحمد لله الذي أوضح الطريق للطالبين وسهل منهج السعادة للمتقين، وبصر بصائر المصدقين بسائر الحكم والأحكام في الدين، ومنحهم أسرار الإيمان وأنوار الإحسان واليقين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين. وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين القائل: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أما بعد

بتوفيق الله، استطاع الباحث إتمام كتابة هذا البحث العلمي بسهولة. لذلك، يتقدم الباحث بجزيل الشكر والامتنان لأولئك الذين علموه ووجهوه في كتابة هذا البحث، ومنهم:

١. فضيلة المحترم، رئيس الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير، الأستاذ الدكتور الحاج حفني الماجستير.

٢. فضيلة المحترم عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية، الأستاذ الدكتور أخيد الأسرار الماجستير

٣. فضيلة المحترم رئيس قسم الدراسة الإسلامية الدكتور وين أصول الدين الماجستير

٤. فضيلة المحترمة، رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها، زعيمة الأصفياء الماجستير

٥. فضيلة المحترم الأستاذ الدكتور فيصل ناصر بن ماضي الماجستير، يوصفه مشرف على الرغم من أن الباحث قد بذل جهده الكامل لإتمام هذا البحث بأفضل شكل ممكن، إلا أنه يدرك أن هناك بعض النواقص. لذلك، فإن الباحث يتطلع إلى تلقي الملاحظات والانتقادات البناءة من القراء من أجل تحسين الأجزاء التي تحتاج إلى تعديل في هذا البحث. أخيرا، يأمل الباحث أن يكون هذا البحث مفيداً للقراء ولجميع الأطراف المعنية.

جمبر، ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤

الباحث

محمد سلمان فاردي

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٥



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

مستخلص البحث

محمد سلمان فاردي تحليل القيم الروحية والاجتماعية في قصيدة التوسل على النبي للشيخ فضل الرحمن زيني بطريقة السوسولوجيا الأدبية، قسم اللغة العربية وآدابها بكلمة أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية كياهي الحاج أحمد صدق الإسلامية الحكومية جيبير.

الكلمات الرئيسية : القيم الروحية والاجتماعية

الأدب هو تعبير عن الأفكار والمشاعر والتفكير للكاتب من خلال اللغة، ويشمل القيم الاجتماعية والروحية. في دراسة الأدب، من المهم فهم النوع الأدبي والسياق الاجتماعي للكاتب. الشيخ فضل رحمان زيني، العالم من منطقة "طابال كودا"، جمع بين جمال اللغة والقيم الاجتماعية والروحية في أعماله الأدبية مثل قصيدة التوسل.

تتمثل طريقة البحث المستخدمة في الطريقة الوصفية النوعية، مع استخدام تقنية جمع البيانات من خلال المقابلات مع طلاب مدرسة "نورل أبرور" الربانيين. أما تقنيات التحقق من صحة البيانات فتتم باستخدام أسلوب "الترياجولاسي" للمصادر، من خلال المقابلات مع عدة مراجع مثل الخريجين.

قصيدة التوسل التي كتبها الشيخ فضل رحمان زيني تعكس القيم الاجتماعية والروحية في مجتمع المدارس الدينية. كوسيلة للدعاء الجماعي، تعزز القصيدة الوحدة بين الأفراد، وتعلم التضامن، وتوجه النقد الاجتماعي من خلال طلب الدعاء الحكيم.

أما القيم الروحية مثل التوسل والدعاء للآخرة، فتعمق العلاقة مع الله وتعلم المجتمع التوازن بين الحياة الدنيا والآخرة. استنادًا إلى البحث، فإن قصيدة التوسل التي كتبها الشيخ فضل الرحمن زيني تعكس الأبعاد الاجتماعية والروحية لمجتمع المدارس الدينية. وكأداة لتعزيز الوحدة، تعلم هذه القصيدة التضامن، وتنتقد الدعاء غير الجوهري، وتؤكد على التوازن بين الدنيا والآخرة. وتعتبر هذه القصيدة انعكاسًا للقيم الاجتماعية والروحية، وتعليمًا للأخلاق، وتقويةً للهوية المجتمعية في المدارس الدينية.

فهرس

أ.....	تحليل القيم.....
ب.....	رسالة الموافقة من المشرف.....
د.....	الشعار.....
ه.....	الإهداء.....
و.....	كلمة الشكر.....
ح.....	مستخلص البحث.....
ط.....	فهرس.....
١.....	الفصل الأول.....
١.....	أ. خلفية البحث.....
٣.....	ب. أسئلة البحث.....
٣.....	ج. أهداف البحث.....
٣.....	د. فوائد البحث.....
٥.....	ه. تعريف المصطلحات.....
١٦.....	الفصل الثاني.....
١٦.....	دراسة الأدب.....
١٦.....	أ. الدراسات السابقة.....
٢٣.....	ب. الدراسات النظرية.....

٣٥	الفصل الثالث
٣٥	منهجية البحث
٣٥	أ. نوع البحث
٣٦	ب. منهج البحث
٣٦	ج. مصادر البيانات
٣٧	د. أسلوب جمع البيانات
٣٧	هـ. تقنيات تحليل البيانات
٣٧	و. أسلوب تعيين صحة البيانات
٣٩	الفصل الرابع
٣٩	أ. نتائج البحث
٦٥	الباب الخامس
٦٥	أ. نتيجة البحث
٦٥	ب. الإقترحة
٦٨	قائمة المراجع
٧١	إقرار الطالب
٧٢	ترجمة الباحث



الفصل الأول

أ. خلفية البحث

الأدب هو تعبير عن الأفكار والمشاعر أو عن النفس والعواطف التي يعبر عنها الكاتب من خلال الكتابة أو الأداء المسرحي أو غيرها من الوسائل. أما الفرق بين اللغة والأدب فلا يختلف كثيرًا عن تعريف هذين المفهومين. فعلم اللغة هو العلم الذي يدرس اللغة نفسها، بينما علم الأدب هو العلم الذي يتجاوز دراسة اللغة ليشمل ما هو أعمق منها. فالأدب ليس شيئًا يمكن فهمه بسهولة؛ لأنه يحتوي على عناصر فنية وإنسانية وعاطفية يصعب ترجمتها في إطار علمي بحت. ولهذا، يحتاج عشاق الأدب إلى امتلاك معرفة تخصصية في علم الأدب لفهمه نصيًا وسياقيًا.^٢

في مجال دراسة الأدب، يُعدُّ فهم كل نوع أدبي مهارة أساسية لا بد من اكتسابها كخطوة أولى للتعلم في كل عنصر صغير قد يُواجه في كل عمل أدبي. بناءً على ذلك، نجد أن هنالك أنواعًا أدبية مختلفة وتصنيفات متنوعة تتميز بخصائصها الفريدة. من بين هذه الأنواع: الشعر، الرواية، القصة القصيرة، المقال، الأسطورة، السيرة الذاتية، السيرة الغريبة، التراث الشعبي، والمسرح. وكل هذه الأنواع بالتأكيد لها خلفياتها التي أدت إلى نشأتها، ومن بينها القيم الروحية والقيم الاجتماعية في العمل الأدبي نفسه.

^٢ Ermawati Zulikhatin Nuroh and Ucik Nurul Hidayati, *Analissis Media Visual Berbasis Kata Kunci Pada Keterampilan Menulis Puisi Siswa kelas IV Sekolah Dasar, Cendekiawan*, ٢٠٢٣, ٧, ٤٥-٦١, doi:١٠.٣٥٤٣٨/cendekiawan.v٥i١.٢٨٤

العمل الأدبي الذي يقدمه الكاتب يمكن تلخيصه على أنه شكل من أشكال الفن الذي يستخدم اللغة كوسيلة رئيسية له. وهكذا، تصبح اللغة أداة أساسية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والقصص في هذه الأعمال الأدبية. وبالتأكيد، يتم بناء الأدب من خلال انعكاس التجارب الحياتية التي تتضمن مختلف رموز الحياة. ولذلك، يُعدُّ الأدب مصدرًا لفهم القضايا المتعلقة بالإنسان والأحداث وحياة البشر المتنوعة.^٣

وجود القيم الروحية والاجتماعية هو أمر لا مفر منه في موضوعات الدراسات الأدبية التي تستند إلى العلاقة بين الإنسان وخالقه (حبل من الله) والعلاقة بين الإنسان وبني جنسه (حبل من الناس). وهذه القيم هي أسس مفهومة لدى المجتمع بشكل عام. القيمة الروحية في الإسلام لها هدف واضح وهو التوجيه المستمر لكل فرد لبلوغ الحكمة وتعميق علاقته بالله. وتعمل هذه القيمة على تحرير المسلم من الأوهام والأخطاء التي قد تنشأ من الحواس أو العواطف أو الأفكار وحدها.^٤ بعبارة أخرى، الروحانية في الإسلام هي جوهر الدين للمسلم، رغم أنها تحمل معاني أوسع خارج الإطار الديني نفسه.

وكثير من مؤلفي الأعمال الأدبية يرتبطون أيضًا بمجتمعهم وظروفه، بحيث يعكسون في أعمالهم الأدبية الحالة الاجتماعية المحيطة بهم. وبالتالي، لا يمكن فصل العمل الأدبي عن الخلفية الاجتماعية

^٣ Nazriani Nazriani. "Kajian Sosiologi Sastra dalam Puisi Kandai Karya Deasy Tirayoh." Jurnal Sastra ٧, no. ١ (٢٠١٨): ٢٧-٣٧.

^٤ Nirwani Jumala, Abubakar. "Internalisasi Nilai-Nilai Spiritual Islami dalam Kegiatan Pendidikan." Jurnal Serambi Ilmu ٢, No. ١ (٢٠١٩): ١٦٠-١٧٢.

للمؤلفه، وهذا يشكل الأساس الرئيسي لنظرية علم الاجتماع الأدبي، التي تؤكد على أهمية العلاقة بين العمل الأدبي والسياق الاجتماعي المحيط به. تُبين هذه النظرية أن العمل الأدبي يتأثر بمختلف جوانب الظروف الاجتماعية التي تحيط بالمؤلف، بما في ذلك القواعد السائدة، والتركيب الديناميكي للمجموعات الاجتماعية، والعمليات الاجتماعية الجارية، والتغيرات الاجتماعية، بالإضافة إلى القيم الروحية والثقافية السائدة في المجتمع.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة، يركز الكاتب هذا البحث على النقاط التالية:

١. ما القيم الروحية الموجودة في قصيدة "توسل على النبي" لشيخ فضل الرحمن زيني؟
٢. ما القيم الاجتماعية الموجودة في قصيدة "توسل على النبي" لشيخ فضل الرحمن زيني؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة القيم الروحية في قصيدة التوسل التي كتبها الشيخ فضل الرحمن زيني.
٢. لمعرفة القيم الاجتماعية في قصيدة التوسل التي كتبها الشيخ فضل الرحمن زيني.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يأمل الكاتب أن تُساهم هذه الدراسة في توسيع آفاق المعرفة، خاصة في المجال الأكاديمي، كما ينبغي، وأيضًا أن تضيف مرجعًا أدبيًا لبرنامج دراسات اللغة والأدب العربي يتمشى مع المنهج الدراسي المعمول به.

٢. الفوائد العملية

- أ. بالنسبة لأساتذة اللغة والأدب العربي
تعتبر هذه الدراسة إضافة لمواد التدريس ومراجع المحتوى التعليمي لطلاب برنامج دراسات اللغة والأدب العربي بما يتمشى مع المنهج الدراسي المعمول به.
- ب. بالنسبة للطلاب
يمكنهم فهم وتحليل الأعمال الأدبية في محاولة لزيادة تقدير الطلاب للأعمال الأدبية، وخاصة التقدير تجاه الأعمال الأدبية باستخدام مقارنة السوسيولوجيا الأدبية.
- ج. بالنسبة للجهات المعنية (جامعة الإسلامية الحكومية كياي الحاج احمد صدق جيمبر)
يأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا جديدًا وفريدًا، سواء من حيث المنهج أو المقاربة أو مصادر المشكلة، بحيث تختلف عن ما هو موجود سابقًا.
- د. بالنسبة للباحثين الآخرين

يمكن اعتبار نتائج هذه الدراسة كمرجع للمقارنة مع دراسات أخرى تستكشف الأعمال الأدبية بمشكلات مشابهة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُستخدم هذه النتائج كمرجع مهم

لتطوير أبحاث مستقبلية تهدف إلى توسيع نطاق الجوانب أو الأهداف الأدبية، مما يتيح تحليلًا

أعمق للأعمال الأدبية الأخرى

هـ. تعريف المصطلحات

٠١ التحليل

التحليل هو عملية منظمة ومهيكلية لفهم جوانب مختلفة من كائن أو ظاهرة من خلال تقسيم العناصر المعقدة إلى مكونات أبسط وأسهل للفهم. في سياق الأدب، يصبح تحليل الأعمال الأدبية أمرًا مهمًا لأنه يساعدنا على استكشاف المعاني الكامنة في النص، بالإضافة إلى فهم كيفية مساهمة الهيكل والتقنيات التي استخدمها الكاتب في العمل بشكل عام.

عند تحليل عمل أدبي، فإن الخطوة الأولى التي يتم اتخاذها عادة هي القراءة المتأنية، حيث لا نكتفي بقراءة الكلمات فحسب، بل نسعى أيضًا للشعور بالأجواء والعواطف والسياق وراء كل جملة. في هذه المرحلة، نحتاج إلى تسجيل العناصر المهمة مثل الشخصيات، والموضوع، والمكان، والصراع، التي تشكل جميعها جزءًا أساسيًا من القصة. بعد ذلك، يمكننا التعرف على وتقييم استخدام تقنيات أدبية متنوعة مثل الرمزية، والاستعارة، والسخرية، التي تضيف عمقًا وتعقيدًا للسرد.

بعد إجراء ملاحظات متعمقة حول هذه العناصر، تأتي الخطوة التالية وهي استكشاف المعاني الأعمق. يمكن أن يتضمن ذلك تفسيرًا يأخذ في الاعتبار السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي الذي

كُتبت فيه العمل. بهذه الطريقة، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل وجهة نظر الكاتب والرسائل التي يسعى لإيصالها من خلال عمله. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقدم مقارنة العمل الأدبي بأعمال أخرى مماثلة أو ضمن نفس النوع رؤى أوسع حول الموضوعات والتقنيات المستخدمة.

في نهاية عملية التحليل، يُتوقع منا أن نصوغ استنتاجًا واضحًا حول كيفية تفاعل العناصر المختلفة في العمل وكيفية مساهمتها في خلق المعنى. وبالتالي، فإن تحليل الأعمال الأدبية ليس مجرد نشاط أكاديمي، بل هو رحلة اكتشاف تتيح لنا الاتصال بأفكار ومشاعر الكاتب، بالإضافة إلى القيم الأكثر عالمية التي تحتويها تلك الأعمال. من خلال التحليل العميق، لا نحصل فقط على فهم أفضل للنص الأدبي، بل نثري أيضًا تجربتنا في القراءة بشكل عام.

التحليل عملية منظمة تهدف لفهم جوانب مختلفة من ظاهرة أو كائن عبر تقسيم العناصر المعقدة إلى أجزاء أبسط. في الأدب، يساهم تحليل الأعمال الأدبية في كشف المعاني الخفية وفهم دور الهيكل والتقنيات التي استخدمها الكاتب في بناء العمل. يبدأ التحليل بقراءة دقيقة تتضمن ملاحظة الشخصيات، الموضوع، المكان، والصراع، بالإضافة إلى تقنيات أدبية مثل الرمزية والاستعارة. بعدها، يتم تفسير النص بناءً على السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي. كما يمكن أن تساهم مقارنة الأعمال الأدبية في توسيع الفهم. في النهاية، يتم الوصول إلى استنتاج حول كيفية تفاعل عناصر العمل في خلق المعنى. التحليل الأدبي ليس مجرد نشاط أكاديمي، بل هو رحلة لاكتشاف أفكار الكاتب ومشاعره، مما يعمق فهمنا للقيم العالمية الموجودة في الأعمال الأدبية.

٢. علم الاجتماع

في كتابه "علم اجتماع الأدب"، يوضح سوينغود (١٩٧٢) أن علم الاجتماع هو دراسة علمية تدرس الإنسان في المجتمع، بما في ذلك تحليل المؤسسات الاجتماعية والعمليات الاجتماعية. وفقًا لسوينغود، يهدف علم الاجتماع إلى تفسير كيفية تشكيل المجتمع، وكيف يعمل المجتمع، ولماذا يستمر وجود المجتمع. من خلال البحث المتعمق حول المؤسسات الاجتماعية مثل الدين، الاقتصاد، السياسة، والأسرة، يحاول علم الاجتماع فهم كيفية تكيف الإنسان مع المجتمع وكيف يؤثر المجتمع عليهم. يتضمن ذلك فهم كيفية حدوث التنشئة الاجتماعية، كيفية تعلم الثقافة، وكيف يحصل الأفراد على أدوار معينة في الهيكل الاجتماعي. يدرس علم الاجتماع أيضًا الاستقرار الاجتماعي، كيف يمكن أن تحتوي المجتمعات المختلفة على استمرارية، وكيف يقبل الأفراد المؤسسات الاجتماعية كشيء مهم وصحيح. بالإضافة إلى ذلك، ينظر علم الاجتماع أيضًا في التغيير الاجتماعي، سواء الذي يحدث بشكل تدريجي أو ثوري، وكذلك تأثيرات هذه التغييرات. ° هذه المفاهيم السوسيولوجية حسب الخبراء ؛

أ. السوسيولوجيا من منظور ماكس وير

أثير ماكس وير في علم الاجتماع يمتلك ماكس وير تأثيرًا كبيرًا في علم الاجتماع، حيث تُعتبر نظرياته مرجعًا مهمًا، خصوصًا في سياق نظرية الفعل الاجتماعي. يربط وير هذه النظرية

° Faruk, ٢٠١٧, *pengantar sosiologi sastra*, PUSTAKA PELAJAR, Yogyakarta ٥٥١٦٧, ١.

بالدوافع والأهداف التي تؤسس سلوك الأفراد. من خلال هذه النظرية، يمكننا فهم سلوك الأفراد والجماعات، حيث يتأثر كل فعل بدوافع وأهداف معينة (مجلس، ٢٠١٦: ٢٤٢)

يؤكد ويبر أن جوهر المشكلة في علم الاجتماع لا يكمن فقط في الفعل نفسه، بل أيضًا في كيفية منح الأفراد معنى لهذا الفعل. تُعتبر هذه التوجهات عنصرًا أساسيًا في الإدراك وتلعب دورًا في تشكيل الهوية (راز، ٢٠٢٢: ٣). تشكلت أفكار ويبر حول علم الاجتماع من خلال سلسلة من النقاشات الفكرية (الأسلوب التعليمي) التي ظهرت في ألمانيا في عصره. ومن بين القضايا المركزية في هذا النقاش هو العلاقة بين التاريخ والعلم. توجد وجهتان نظر مختلفتان: حيث يجادل أحدهما بأن التاريخ يتألف من قوانين عامة (المدرسة الذاتية)، بينما يعتبر الآخر التاريخ مجموعة من الأفعال والأحداث الفريدة (المدرسة الوضعية)^٦.

ومع ذلك، رفض ويبر كلا الرأيين وقدم منهجًا مميزًا لفهم السوسيولوجيا التاريخية. وفقًا له، يتألف التاريخ من أحداث تحريرية فريدة، مما يعني أنه لا يُسمح بالتعميم على المستوى التجريبي. لذا يجب على السوسيولوجيين التمييز بين العالم التجريبي والمفاهيم التي يبنونها، لأن المفاهيم لا يمكن أن تلتقط الواقع التجريبي بالكامل. ومع ذلك، يمكن أن تعمل هذه المفاهيم كأداة استكشافية للحصول على فهم أفضل للواقع.

^٦ Dimas Fadilah and Dany Miftahul Ula, 'Triwikrama: Jurnal Ilmu Sosial TEORI SOSIOLOGI DAN KARYA MAX WEBER', ٣, ١٢ (٢٠٢٣), pp. ٢٠٢٤-٥٨.

ب. السوسيولوجيا من منظور إميل دوركهايم

عتقد دوركهايم أن مهمة علم الاجتماع هي دراسة ما يسميه "الحقائق الاجتماعية". تشير الحقائق الاجتماعية إلى القوى والهياكل الخارجية التي تؤثر على سلوك الأفراد. بمعنى آخر، تشمل الحقائق الاجتماعية طرق التصرف والتفكير والشعور التي تقع خارج الفرد ولها تأثير قوي على سلوكهم. وبالتالي، فإن الحقائق الاجتماعية لا تقتصر فقط على الأمور المادية، بل تشمل أيضاً الجوانب غير المادية مثل الثقافة والدين والمؤسسات الاجتماعية.

يؤمن دوركهايم بأن المجتمع يمكن تحليله علمياً. وقد رفض النهج الفردي في فهم الظواهر الاجتماعية، مفضلاً النظر من منظور اجتماعي. في سعيه، حاول تحسين طرق التفكير في علم الاجتماع بحيث لا تعتمد فقط على المنطق الفلسفي، بل أيضاً على منهجية علم الاجتماع الأكثر تنظيماً. من خلال هذا الجهد، يُعتبر دوركهايم والد علم الاجتماع الحديث و"أب منهجية علم الاجتماع". كأحد رواد علم الاجتماع، طور العديد من النظريات الاجتماعية التي لا تزال ذات صلة حتى اليوم وتطبق في سياقات متعددة، بما في ذلك التعليم. تهدف هذه المقالة إلى دراسة وتحليل وجهات نظر نظريات دوركهايم الاجتماعية في سياق علم اجتماع التعليم، بالإضافة إلى كشف آرائه وبناء علم اجتماع التعليم لديه، وارتباطه بالظواهر الاجتماعية التعليمية الحالية.^٧

^٧ Arifuddin M. Arif, "Perspektif Teori Sosial Emile Durkheim dalam Sosiologi Pendidikan." Jurnal Studi Ilmu Pengetahuan Sosial ١, no. ٢ (٢٠٢٠): ١-١٤.

كتاب "الانتحار" (١٩٦٨) هو محاولة من إميل دوركهايم لتطبيق المنهج الذي طوره في "قواعد المنهج الاجتماعي" لفهم العوامل الاجتماعية التي تسبب ارتفاع معدلات الانتحار. ومن المثير للاهتمام أن دوركهايم يشرح هذه الأسباب من خلال جمع بيانات كمية، والتي تم تحليلها باستخدام تقنيات توزيع التكرار والجداول المتقاطعة. لا يزال يتم استخدام هذا المنهج حتى اليوم لدراسة مختلف الظواهر والعلاقات بين ظاهرة وأخرى.

ج. السوسيولوجيا من منظور أوغست كونت

نظرية أوغست كونت في السوسيولوجيا تعتبر علمًا إيجابيًا عن المجتمع، حيث يرى أن السوسيولوجيا هي علم يهدف إلى معرفة المجتمع، ومن خلال هذه المعرفة يمكن للإنسان تفسير المجتمع، التنبؤ به، والتحكم فيه. وبذلك، فإن السوسيولوجيا هي دراسة علمية عن المجتمع. وعلى الرغم من أن تأثير كونت على تطور السوسيولوجيا الحديثة ليس كبيرًا جدًا، إلا أنه كان أول من أطلق مصطلح السوسيولوجيا على العلم الذي ابتكره. لذلك، يُلقب كونت بأب السوسيولوجيا.

لذلك، قام أوغست كونت بتطوير نظرية السوسيولوجيا كعلم إيجابي يهدف إلى فهم وشرح وتنبؤ والتحكم في المجتمع من خلال منهج علمي. وقد أكد على أهمية استخدام أسلوب الملاحظة والتحليل المنهجي لدراسة الظواهر الاجتماعية. كما كان كونت أول من أطلق اسم

[^] Murdiyatmoko, Janu. *Sosiologi: memahami dan mengkaji masyarakat*. PT Grafindo Media Pratama, ٢٠٠٧.

"السوسيولوجيا" على هذا العلم واعتبره علماً مستقلاً يمكن استخدامه لخلق مجتمع أكثر استقراراً وتناغمًا. وعلى الرغم من أن تأثيره لم يكن كبيراً مثل المفكرين الآخرين، إلا أن كونت يُلقب بـ "أب السوسيولوجيا" بسبب مساهمته في تأسيس أسس السوسيولوجيا الحديثة.^٩

٣. قصيدة

تقديم هذا الفن عادة في شكل أغاني تحتوي على مواضيع متنوعة، مثل الحب، والحزن، والمدح، والروحانية، والعناصر الدينية. مع كلمات مليئة بالعواطف، تُستخدم القصيدة غالبًا كوسيلة للتقرب إلى الله، ومدح النبي محمد، ولتقديم قيم الحياة العميقة. كلمة "قصيدة" نفسها مستمدة من اللغة العربية، التي تشير حرفياً إلى الشعر أو القصيدة المغناة. في الممارسة العملية، يمكن أن تُغنى القصيدة بواسطة فرد أو مجموعة، مما يخلق جواً من الألفة والقوة في إيصال الرسالة. في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك إندونيسيا، غالبًا ما تُدمج القصيدة مع الآلات الموسيقية التقليدية مثل الحضره، مما يعزز تجربة السماع ويضيف عمقاً عاطفياً إلى أدائها. تؤثر مهارات مؤلف العمل بشكل كبير على كيفية تقديم القصيدة، مما يجعل النتيجة تتنوع اعتماداً على السياق الاجتماعي والثقافي الذي تتطور فيه.

هيكل القصيدة نفسها فريد من نوعه، مع قافية منتظمة وإيقاع محدد، مما يجعل كل بيت يتبع نمطاً معيناً. وهذا يخلق لحناً متسقاً ومتناغمًا، مما يتيح للسامع أن يشعر بالتوافق وعمق المعاني الموجودة في

^٩ Murdiyatmoko, Janu. *Sosiologi: memahami dan mengkaji masyarakat*. PT Grafindo Media Pratama, ٢٠٠٧.

الكلمات. في العديد من الثقافات، بما في ذلك الثقافة العربية، لا تعمل القصيدة فقط كوسيلة للترفيه، ولكن أيضًا كوسيلة لنقل الرسائل الاجتماعية والسياسية أو الروحية التي تتعلق بالمجتمع.

غالبًا ما تُقدم القصيدة في المناسبات الرسمية، والاحتفالات، أو الطقوس الدينية، مما يجعلها جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية والروحية للمجتمع العربي. مع وجود القصيدة، يمكن الحفاظ على تنوع الأدب العربي والحفاظ عليه، مما يضيف قيمة عالية على التراث الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، تعمل القصيدة أيضًا كشكل مهم من أشكال التعبير، حيث تُحيي التقليد الشفهي وتمنح صوتًا للقضايا الاجتماعية العميقة، وتعزز الروابط المجتمعية من خلال التجربة المشتركة في الاحتفال وتحميد قيم الحياة.

يتم تقديم هذا الفن عادة في شكل أغاني تحتوي على مواضيع متنوعة مثل الحب، والحزن، والمدح، والروحانية، والعناصر الدينية. تستخدم القصيدة بشكل رئيسي كوسيلة للتقرب إلى الله ومدح النبي محمد، وكذلك لتقديم قيم الحياة العميقة. الكلمة "قصيدة" مستمدة من اللغة العربية وتشير إلى الشعر المعنى. يمكن أن تُعنى القصيدة فردياً أو جماعياً، مما يخلق جواً من الألفة والقوة في إيصال الرسالة. في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك إندونيسيا، تُدمج القصيدة مع الآلات الموسيقية التقليدية مثل الحضره، مما يعزز التجربة السمعية ويضيف عمقاً عاطفياً.

تتأثر مهارات مؤلف القصيدة بشكل كبير في طريقة تقديمها، مما يجعل النتيجة تختلف وفقاً للسياق الاجتماعي والثقافي الذي تتطور فيه. تتميز القصيدة بهيكل فريد من نوعه، حيث تحتوي على قافية منتظمة

وإيقاع محدد، مما يمنح كل بيت لحناً متسقاً يساهم في توصيل المعاني بعمق. في العديد من الثقافات، لا تعتبر القصيدة مجرد وسيلة للترفيه، بل هي أيضاً وسيلة لنقل الرسائل الاجتماعية، السياسية، أو الروحية التي تتعلق بالمجتمع.

غالباً ما تُقدم القصيدة في المناسبات الرسمية، الاحتفالات، والطقوس الدينية، مما يجعلها جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية والروحية للمجتمع العربي. من خلال القصيدة، يتم الحفاظ على تنوع الأدب العربي وتعزيزه، مما يضيف قيمة كبيرة للتراث الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر القصيدة شكلاً مهماً من أشكال التعبير، حيث تُحيي التقليد الشفهي وتمنح صوتاً للقضايا الاجتماعية العميقة، وتعزز الروابط المجتمعية من خلال المشاركة في الاحتفالات وتجسيد قيم الحياة.



٤. التوسل

التوسل هو السعي للتقرب من الشيء المرغوب فيه، على أمل تحقيق الهدف أو تلبية الطلب. من الناحية اللغوية، فإن كلمة التوسل مشتقة من مصطلح "توسل يتوسل توسلاً"، الذي يعني استخدام الوسيلة، أو السعي للتقرب، أو الوصول إلى القرب. ومن الناحية الاصطلاحية، فإن التوسل هو جهد للتقرب إلى الله سبحانه وتعالى باستخدام الوسيلة. والوسيلة في حد ذاتها تشير إلى المنزلعة عند الحاكم، أو المنصب، أو القرب، أو أي شيء يُستخدم كوسيلة في الدعاء. وقد ذكر الإمام النسفي: "الوسيلة هي كل شكل يستخدمه الإنسان للتقرب إلى الله".

خلال حياة النبي محمد، كان التوسل يتم بطلب الصحابة منه الدعاء أو المساعدة مباشرة. كان العديد من الصحابة يأتون إلى النبي لطلب الدعاء لكي يُمنحوا المساعدة أو يُشفى من مرضهم. على سبيل المثال، جاء أحد الصحابة الذي كان أعمى إلى النبي وطلب منه أن يدعو الله ليُشفى بصره، فدعا النبي له، واستجيب دعاؤه من الله. مثل هذا التوسل جائز لأن النبي كان حيًا وكان يمكنه أن يعمل كوسيلة مباشرة بين الأمة والله.

بعد وفاة النبي محمد، أصبح موضوع التوسل مصدر جدل بين العلماء. فقد رأى بعض العلماء أن التوسل إلى النبي لا يزال جائزًا رغم وفاته، لأن مكانته لدى الله لا تزال عظيمة. وهم يعتقدون أن النبي لا يزال له دور في الشفاعة يوم القيامة، وأن المسلمين يمكنهم الدعاء إلى الله بذكر اسم النبي كوسيلة محترمة. ويتم التوسل بهذه الطريقة بذكر اسم النبي في الدعاء أو طلب الشفاعة والبركة من خلاله.

ومع ذلك، هناك علماء آخرون يرون أن التوسل إلى النبي بعد وفاته غير جائز، لأنه لا يوجد دليل يثبت أن الصحابة قاموا بذلك بعد وفاة النبي. كما أنهم يخشون أن يؤدي مثل هذا التوسل إلى المبالغة في تكريم النبي، مما قد يؤدي إلى انحرافات مثل الشرك. بشكل عام، يعتبر التوسل إلى النبي محمد اعترافًا بمقامه الرفيع عند الله. ومع ذلك، يجب أن يُوجه كل دعاء وطلب إلى الله وحده، بينما النبي محمد هو الوسيلة المحترمة التي يكرمها المسلمون.

هـ. هيكل البحث

الباب الأول : يتناول هذا الباب خلفية البحث، والأسئلة المطروحة، بالإضافة إلى تطبيق هذه القضية كمادة دراسية. كما يشمل هذا الباب أهداف البحث، وفوائد البحث، وحدود نطاق البحث، وشرح المصطلحات المستخدمة في هذا البحث.

الباب الثاني : يتناول هذا الباب استعراض الأدبيات، بما في ذلك الدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى مراجعة الأبحاث العلمية التي أجريت سابقاً. كما يشمل هذا الباب مناقشة النظريات المرتبطة بالقضية التي يتم دراستها في هذا البحث.

الباب الثالث: يتناول هذا الباب منهجية البحث المستخدمة، بما في ذلك نوع البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وكذلك طرق التحقق من صحة البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب، يقدم الباحث البيانات التي تم جمعها ويقوم بتحليلها. يتم تحليل البيانات من خلال مناقشة الأنواع المختلفة من العرض والفوائد التي يمكن استخلاصها من هذه البيانات.

الباب الخامس : يستعرض هذا الباب النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث، من خلال تلخيص النتائج التي تم الحصول عليها. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا الباب التوصيات والاقتراحات كجزء من ختام البحث.



الفصل الثاني

دراسة الأدب

أ. الدراسات السابقة

هذا الجزء يقدم نتائج الدراسات السابقة التي تشكل إطاراً مرجعياً شاملاً يتعلق بالمفاهيم والنظريات والمبادئ المستخدمة في معالجة المشكلات المطروحة، وأيضاً في عملية تطوير المنتجات المتوقعة. تم تصميم هذا الإطار المرجعي بناءً على تحليل مختلف الجوانب النظرية والتجريبية المرتبطة بالمشكلة المطروحة والخطوات التي سيتم اتخاذها لحلها^{١٠}.

تشمل الدراسات السابقة الأبحاث التي تم إجراؤها، والتي تتضمن تحليلات ذات صلة بالموضوع أو المشكلة قيد البحث. تعمل هذه الأبحاث كمراجع للباحثين لإثراء الفهم النظري وبناء أساس نظري ومنهجي للبحث الجديد. فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث. إن الإطار المرجعي الذي تم بناؤه في هذه الدراسة السابقة مهم للغاية، لأنه يوفر أساساً قوياً للبحث الجاري. من خلال الرجوع إلى مختلف النظريات والمبادئ، يمكن للباحثين تحديد الأسلوب الأكثر ملاءمة لمعالجة المشكلة المطروحة.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسات السابقة رؤية قيمة حول المنهجيات التي تم استخدامها والنتائج التي تم التوصل إليها، والتي يمكن أن تكون مرجعاً لتصميم أبحاث أكثر دقة وتركيزاً. من خلال الفهم العميق

^{١٠} Tim Penyusun, Pedoman Penulisan Karya Ilmiah (Jember: Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Shiddiq Jember, ٢٠٢١), ٦٧

للأدبيات الموجودة، يمكن للباحثين العثور على ثغرات في الأبحاث السابقة تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف، وكذلك صياغة حجج قوية لدعم البحث الجاري. بشكل عام، فإن دمج الدراسات السابقة الشاملة لا يزيد فقط من مصداقية البحث، بل يسهم أيضاً في تطوير المعرفة في المجال الذي يتم البحث فيه. إليك بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث:

١. مارغريتا إرفينا سيبايونغ، في بحثها استخدمت منهج السوسيولوجيا الأدبية الذي يركز على تحليل الصراعات الاجتماعية التي تظهر في رواية مريم للكاتبة أوكي ماداساري. بينما تمت دراسة الموضوعات باستخدام أسلوب وصفي تحليلي، الذي يهدف إلى تحليل البنية السردية للرواية، بما في ذلك الحبكة، الشخصيات، والخلفية، بالإضافة إلى وصف الصراعات الاجتماعية التي تحدث. تظهر نتائج البحث أن الحبكة في رواية مريم هي مزيج من الأحداث المعروضة بشكل زمني. الشخصية الرئيسية في الرواية هي مريم نفسها. تشمل الصراعات الاجتماعية الموصوفة في هذه الرواية التمييز الذي يعاني منه الأحادي من الأفراد والمؤسسات التي تصنفهم كجزء من "التيار المنحرف". يُعرض هذا الصراع بوضوح ويؤثر على سلوك الشخصيات الأخرى في مواجهة مواقف متنوعة. تشمل الصراعات الاجتماعية التي تم تحليلها عدة عوامل تؤثر، بالإضافة إلى أنواع الصراعات الاجتماعية التي تظهر في العمل.^{١١}

^{١١} Margaretha Ervina Sipayung, *konflik Sosial dalam Novell Maryam Karya Okky Madaari* : Kajian sosiologi sastra. Jurnal Ilmiah kebudayaan SINTESIS, ١٠, ١ (٢٠١٦), pp. ٢٢-٣٤.

٢. تشاندرا رحمة ويجايا بوترا، في بحثه استخدم منهج السوسيولوجيا الأدبية لدينا لورنسون وألان

سوينغود الذي يركز على قصائد ويجي توكول غير المعنونة. تُظهر نتائج البحث أن قصائد ويجي

توكول تعكس الظروف الاجتماعية في عصر النظام الجديد، موضحةً وجود قمع تجاه الكتاب

والمجتمع بشكل عام، والذي يتضمن القيود على القراءة وحرية التعبير.^{١٢}

٣. ستخدم بوتري أمبارواتي، وحوارية الواردة، و م. أوفين صوفيان في بحثهم منهج السوسيولوجيا

الأدبية الذي يركز على شعر أغاني المنطقة المديرية. والهدف من ذلك هو الكشف عن القيم

الاجتماعية لمجتمع مادورا التي تنعكس في أغانيهم التقليدية. المنهج المستخدم هو المنهج الأخلاقي

الذي يتناسب مع القيم الاجتماعية لمجتمع مادورا، استنادًا إلى نظرية الأخلاق الاجتماعية

لإيمانويل كانت وجون ستيوارت ميل. يتميز هذا البحث بكونه نوعيًا ويستخدم البيانات السياقية

كمصدر للمعلومات. وقد حددت نتائج البحث القيم الاجتماعية في بعض الأغاني التقليدية

لما دورا.^{١٣} UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

٤. تستخدم أليفية نوراخمانا، بكالوريوس آداب، ماجستير التربية دكتور. ألبرتو بوروكا، دبلوما في

التدريب، ماجستير الآداب دكتور. سوبر دي، دبلوما في التدريب، ماجستير التربية يولياني،

ويولياني في بحثهم منهج السوسيولوجيا الأدبية الذي يركز على رواية "أناس عاديون" للكاتب

^{١٢} Candra Rahma Wijaya Putra, *Cerminan Zaman Dalam Puisi (tanpa judul) Karya Wiji Thukul: Kajian Sosiologi Sastra Kembara: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajaranya*, ٤, ١ (٢٠١٨), pp. ١٢-٢٠.

^{١٣} Putri Ambarwati, Huriyatul Wardah, and Muhammad Ovin Sofian, 'Nilai Sosial Masyarakat Madura Dalam Kumpulan Syair Lagu Daerah Madura', *Jurnal Satwika*, ٣, ١ (٢٠١٩), p. ٥٤, doi: ١٠.٢٢٢١٩/satwika.vol٣.no١, ٥٤-٦٨.

أندريا هيراتا (٢٠١٩). الهدف الخاص من هذا البحث هو وصف القيم الدينية لشرح القيم الأخلاقية، وتحليل القيم الاجتماعية الموجودة في رواية "أناس عاديون" لأندريا هيراتا، لوصف القيم الجمالية، واستكشاف القيم الثقافية. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. البيانات التي تم جمعها مستمدة من الكلمات والاقتباسات في الرواية. المصدر الرئيسي المستخدم هو رواية "أناس عاديون". تشمل تقنيات جمع البيانات الدراسة المكتبية، القراءة، والتدوين، والتي يتم معالجتها بعد ذلك لتصبح بيانات بحثية^{١٤}

٥. تستخدم حاجروا واتي في بحثها منهج السوسيولوجيا الأدبية الذي يركز على نص المسرحية. الهدف من هذا البحث هو وصف السياق الاجتماعي للكاتب في نص المسرحية " القمر و كروبوك " للكاتب يوسف مولديانا، لتصوير الأدب كمرآة للمجتمع في هذا النص، ولتوضيح الوظيفة الاجتماعية للأدب الموجودة فيه. المنهج المستخدم في هذا البحث هو الوصفي النوعي. وبالتالي، فإن البيانات التي تم تحليلها تتكون من الحوارات في نص المسرحية " القمر و كروبوك " تشمل تقنيات جمع البيانات القراءة والتدوين. لذلك، تم إجراء هذا البحث من خلال تحديد ووصف وتحليل السياق الاجتماعي للكاتب، والأدب كانعكاس للمجتمع، ووظيفة الأدب الاجتماعية في هذا النص المسرحي، باستخدام منهج السوسيولوجيا الأدبية لإيان وات. أظهرت نتائج البحث أن يوسف مولديانا يقدم شخصيتي إيا وجالو اللتين تتورطان في صراع، مما يعكس

^{١٤} Alifiah Nurachmana and others, 'Analisis Nilai Edukatif Dalam Novel Orang-Orang Biasa Karya Andrea Hirata: Tinjauan Sosiologi Sastra', *ENGANG: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, ١٠, ١ (٢٠٢٠), pp. ٥٧-٦٦, doi: ١٠.٣٧٣٠٤/engang.v١i١.٢٤٦٢.

دراما ذات صلة كبيرة بالحياة اليومية، وخاصة فيما يتعلق بحياة المشردين الذين لا يحظون بالاهتمام الكافي من الحكومة. تقدم هذه الدراما نقدًا حادًا للاختلالات الاجتماعية، مما يجعل "القمر و كروبوك" يعمل كمرآة لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية. تُوصى الأبحاث المستقبلية بأخذ المفاهيم الأساسية المتعلقة بالسياق الاجتماعي للكاتب، والأدب كمرآة للمجتمع، ووظيفة الأدب في تحليلاتهم^{١٥}.

رقم	اسم وسنة	عنوان	تشابه	اختلاف
١	مارغاريتا إرفينا سيبايونغ ٢٠١٦	الصراع الاجتماعي في رواية مريم لأوكي ماداساري: دراسة سوسيولوجيا الأدب	التشابه مع دراستي هو استخدام منهج السوسيولوجيا الأدبية وتقنية الوصف	أما الموضوع المدروس فهناك اختلاف، وهو يتكون من الشعر والرواية

^{١٥} Hajrawati. "Aspek Sosial dalam Naskah Drama Bulan dan Krupuk Karya Yusef Muldiyana." Skripsi, Universitasnegeri Makassar, ٢٠١٧.

٢	شاندر رحمة ويجايا بوترا\٢٠١٨	انعكاس الزمن في الشعر (بدون عنوان) لأوجي ثوكول: دراسة سوسيولوجيا الأدب	التشابه مع دراستي هو استخدام منهج السوسيولوجيا الأدبية وطريقة وصفية نوعية	هو النظرية من خبراء السوسيولوجيا الأدبية. شاندر رحمة ويجايا بوترا يستخدم نظرية السوسيولوجيا الأدبية ألان سوينغود، بينما أستخدم أنا نظرية السوسيولوجيا الأدبية إيان وات
٣	بوتري أمبارواتي، حورية الورد، محمد أوفين "القمر صوفيان"	الجوانب الاجتماعية في نص المسرحية المقرمشات" ليوسف مولديانا	التشابه هو أن الموضوع الذي يتم مناقشته هو الشعر أو القصائد في القيم الاجتماعية في المجتمع، وأن المنهج المستخدم هو المنهج النوعي	هذه الدراسة تحتوي على عنصر اختلاف، حيث أن بتري أمبارواتي، وحورياتول وارد، ومحمد أوفين صوفيان يكشفون فقط القيم الاجتماعية الموجودة في مجموعة من القصائد، بينما أركز على القيم الاجتماعية والقيم الروحية.
٤	ديسمبر ٢٠٢٠	تحليل القيم التربوية في رواية	التشابه يكمن في تحليل الموضوع من خلال منهج	الفرق يكمن في أن الموضوع المدروس هو رواية، بينما دراستي تتعلق بالشعر.

ثم إن تقنية جمع البيانات تستخدم تقنية الدراسة المكتبية، وتقنية القراءة، وتقنية التدوين، بينما دراستي تستخدم تقنية تحليل النص، والملاحظة، وأيضاً المقابلة.	سوسيولوجيا الأدب، بينما تتمثل طريقة البحث في الوصف الكمي	"أناس عاديون" للكاتب أندريا هيراتا: دراسة من منظور سوسيولوجيا الأدب	
الفرق يكمن في استخدام موضوع يتمثل في النص الدرامي، حيث يتم دراسة الجوانب الاجتماعية للكاتب، والأدب كمرآة للمجتمع، ووظيفة الأدب الاجتماعية. بينما دراستي تركز فقط على الأدب كمرآة للمجتمع.	التشابه يكمن في استخدام منهج سوسيولوجيا الأدب لإيوان وات وطريقة البحث الكمية الوصفية	لجانب الاجتماعي في نص درامي "القمر والكرابوك" للكاتب يوسف ملديانا (دراسة سوسيولوجيا	٥ حاجروا واتي/ ٢٠١٧

		الأدب لإيان وات).		
--	--	----------------------	--	--

ب. الدراسات النظرية

١. القيم الروحية

تلعب القيم الروحية دورًا بالغ الأهمية في دفع تقدم المجتمع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية. وعندما تترسخ هذه القيم في عقول أفراد المجتمع وتُتخذ كدليل في حياتهم اليومية، فإن أثرها يظهر بشكل واضح وإيجابي. وفي الإسلام، تُعدّ التعاليم التي تدعو إلى الرحمة والمحبة والتعاطف والرعاية ورفض العنف وانتهاك حقوق الإنسان جزءًا لا يتجزأ من المبادئ الأساسية للدين.^{١٦}

ومن هذا المنطلق، فإن مصطلح "القيم الروحية" من الناحية اللغوية مشتق من كلمة "الروح"، التي تشير إلى الجانب الباطني أو غير المادي في الإنسان. وبعبارة أخرى، تتعلق القيم الروحية بجانب النفس والوعي الإنساني، وليس بالجسد أو الأمور المادية.

^{١٦} حليلة غربا لولا، "القيم الروحية من ديوان النابغة الجعدي: نماذج من قصائد المدح"، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والإدارة (IJHSSM)، المجلد ٣، العدد ٣، مايو-يونيو ٢٠٢٣، ص: ٨٨.

أما من الناحية الاصطلاحية، فيمكن فهم القيم الروحية على أنها مجموعة من المعتقدات، والعادات، ونظرات الحياة التي تتطور في أوساط المجتمع وتنعكس في السلوك والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات. وهذه القيم لا تقوم على المصالح الشخصية أو المكاسب المباشرة، بل تنبع من مبادئ سامية كالأخلاق، والآداب، ومعنى الحياة الأعمق. فعلى سبيل المثال، يُعدّ فعل مساعدة الآخرين بدافع من الضمير لا بدافع الحصول على مكافأة تحليًا للقيمة الروحية. وفي الحياة الاجتماعية، تُعدّ هذه القيم أساسًا لبناء علاقات متناغمة، لأنها تستند إلى الإخلاص، والتعاطف، والوعي الأخلاقي.^{١٧}

وفي عالم الأدب، غالبًا ما تكون القيم الروحية أساسًا لبناء معاني أعمق في العمل الأدبي. فالأدب ليس مجرد سرد للحكايات، بل هو أيضًا وعاء للتعبير الداخلي يعكس عظمة النفس البشرية، وسعيها نحو معرفة جوهر الحياة، والعلاقة بين الإنسان وربه ومجتمعه. ولذلك، فإن الأعمال الأدبية التي تزخر بالقيم الروحية تعكس وعيًا أخلاقيًا وتجارب روحية عميقة، تتجلى من خلال الشخصيات، والرموز، ومسار القصة.

وبناءً على هذا الفهم، يهدف هذا البحث إلى استكشاف القيم الروحية الموجودة في عمل أدبي معين. وتُعدّ صياغة مسألة بحثية مثل "كيف يتم تصوير القيم

^{١٧} طلال مشعل، "مفهوم القيم الروحية في الإسلام لغة واصطلاحاً"، موقع موضوع، مفهوم القيم الروحية في الإسلام لغة واصطلاحاً،

تم الدخول في ١١ مايو ٢٠٢٥ م. <https://mawdoor.com/>

الروحية في العمل الأدبي؟ "مسألة ذات صلة كبيرة، لأنها تمكن القارئ من استكشاف الجوانب الأخلاقية والروحية التي يسعى الكاتب إلى إيصالها من خلال عمله. وبهذا، لا يقتصر دور الأدب على تقديم المتعة الجمالية فحسب، بل يصبح وسيلة لتربية الروح وتشكيل الشخصية الروحية للقراء.

٢. القيم الاجتماعية

تمتلك كل جماعة من الناس نظامًا قيميًا خاصًا بها، يتأثر بالعادات والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع. وتشمل القيم الاجتماعية كل ما يُعتبر صحيحًا ونافعًا، وتشكل جزءًا من التطلعات الأساسية لأفراد المجتمع. ولتحقيق هذه القيم، من الضروري وجود قواعد اجتماعية وعقوبات تضمن تطبيقها. وتشير القيم الاجتماعية إلى التقدير الذي يمنحه المجتمع للأُمُور التي يُنظر إليها على أنها ذات أهمية وخير وكرامة وصلاح،

ولها فائدة عملية في تحسين الحياة الجماعية.^{١٨}
 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
 JEMBER

تشير القيم الاجتماعية إلى مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية المستمدة من الثقافة والعادات والتقاليد والمعتقدات التي يحملها المجتمع، والتي توجه أفرادها نحو السلوك الصحيح بهدف تحقيق الأهداف الفردية، كما تسهم في تكوين الشخصية وبنية النظام الاجتماعي، وتحدد ما هو مقبول وغير مقبول في هذا النظام. كما تُفهم القيم

^{١٨} Arini Zakiatul Anwariyah, Nilai-Nilai Sosial dalam Tradisi Tedhak Siten sebagai Sumber Pembelajaran IPS Materi Perubahan Sosial Budaya Kelas IX di MTs Al Azhar Kecamatan Sampung Kabupaten Ponorogo (Skripsi Sarjana, IAIN Ponorogo, ٢٠٢٢)

الاجتماعية على أنها الصفات الإيجابية التي يُقدّرُها جميع أفراد المجتمع، والتي تؤثر على الفرد وعلاقاته مع الآخرين، سواء في مجال العمل أو في نطاق الأسرة أو بين الأصدقاء، مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع بأسره.^{١٩}

تلعب القيم الاجتماعية دورًا مهمًا واستراتيجيًا. أولاً، تُعد مرجعًا للسلوك، إذ يستند إليها المجتمع في مواجهة المواقف المختلفة في الحياة. ثانيًا، تحفز القيم الأفراد على أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة. فعلى سبيل المثال، الشخص الذي يتحلى بقيمة الصدق يسعى لأن يكون موظفًا أو قائدًا صادقًا. ثالثًا، تشكل القيم الاجتماعية أساسًا متينًا لتعزيز العلاقات بين أفراد المجتمع، مما يخلق جوًا من الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل، ويساهم في تحقيق الانسجام الاجتماعي.

وترتبط القيم الاجتماعية ارتباطًا وثيقًا بالأدب، حيث إن الأدب، باعتباره نتاجًا ثقافيًا، لا ينشأ في فراغ بل ينبع من الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الكاتب ومجتمعه. فالقيم الاجتماعية التي تسود المجتمع تشكل مصدر إلهام ومضمونًا للأعمال الأدبية.

ومن أبرز أنواع القيم التي تظهر في الأدب هي القيم الاجتماعية، وهي مجموعة من التصورات التي تسود داخل المجتمع، وتحدد ما يُعتبر سلوكًا مقبولًا (أو غير

^{١٩} فريق حلوها، "مفهوم القيم الاجتماعية وخصائصها"، موقع حلوها، ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤م، تاريخ الاطلاع: ١١ مايو ٢٠٢٥م.

مقبول) سيئاً (وفقاً للمعايير الاجتماعية . وهذه القيم تنشأ من خلال التفاعل والتفاهم بين أفراد المجتمع، فتغدو معياراً للسلوك والتفكير والتصرف في الحياة اليومية.

٣. سوسيولوجيا الأدب

تتكون سوسيولوجيا من كلمتين يونانيتين، وهما "سوس"، التي تعني معاً أو مجتمع، و"لوجوس"، التي تعني علم أو دراسة. لذا، فإن السوسيولوجيا هي دراسة تفاعل البشر في المجتمع وكيف يعملون كوحدة واحدة. تشمل هذه الدراسة تحليل المؤسسات الاجتماعية، والمعايير، والقيم، والعمليات التي تحدث في الحياة اليومية. من جهة أخرى، يأتي مصطلح الأدب من اللغة السنسكريتية. حيث تعني كلمة "ساس" التوجيه أو الإرشاد، بينما تشير اللاحقة "ترا" إلى أنه أداة أو وسيلة. يشمل الأدب أعمالاً مثل الشعر، والروايات، والمسرحيات، التي لا تهدف فقط إلى التسلية، بل أيضاً لنقل الأفكار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember
والقيم والتجارب البشرية.

عندما نجمع بين هذين المفهومين، تظهر سوسيولوجيا الأدب كنهج لفهم الأعمال الأدبية من خلال دراسة السياق الاجتماعي الذي يُنتج فيه. في هذا الإطار، تسعى سوسيولوجيا الأدب لاستكشاف كيف تعكس الأعمال الأدبية، أو تنتقد، أو تستجيب للظروف الاجتماعية والثقافية التي تم إنشاؤها فيها. يساعدنا ذلك على رؤية أن الأدب ليس مجرد نتاج خيال فردي، بل هو أيضاً انعكاس للديناميات الاجتماعية

الأوسع. بشكل عام، تهدف السوسيولوجيا إلى تقديم فهم أعمق حول كيفية تشكيل المجتمع واستمراره. من خلال تحليل المشكلات الاجتماعية والثقافية، تساعد السوسيولوجيا في فهم التحديات التي تواجهها المجتمعات وكيف يتفاعل الأفراد والمجموعات في هذا السياق. وبهذه الطريقة، يمكننا رؤية العلاقة بين الأدب والسوسيولوجيا كمجالين يكملان بعضهما البعض في فهم تجربة الإنسان.^{٢٠}

وفقًا لسيامي (٢٠١٣: ٥٢)، فإن السوسيولوجيا هي عنصر مهم في النقد الأدبي، حيث تركز على تحليل الأدب مع مراعاة الجوانب الاجتماعية في المجتمع. ثم يمكن تصنيف نتائج التحليل كجزء من النقد الأدبي نفسه. علاوة على ذلك، يوضح سيامي (٢٠١٣: ٥٢) أن سوسيولوجيا الأدب هي نهج موضوعي وعلمي لدراسة الإنسان في سياق اجتماعي والعمليات الاجتماعية التي تحدث، بهدف فهم كيفية تطور المجتمع ووظائفه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

وفقًا لفاروق (٢٠١٥: ١)، فإن السوسيولوجيا تسعى إلى تقديم تفسير للقلق الاجتماعي بشأن الهيكل الاجتماعي القائم. تهدف الأبحاث في هذا المجال إلى الحصول على صورة عن نظام الحياة في المجتمع، بما في ذلك التفاعل بين الأفراد، وفهم الثقافة، وكذلك الأدوار الموجودة في هذا الهيكل الاجتماعي. من جهة أخرى، قسم سوينغود

^{٢٠} Eni Kajian Teori Sosiologi Sastra BAB II KAJIAN TEORI', *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952., Mi, ١٩٦٧, pp. ٥–٢٤

(١٩٧٢:٤٥) سوسيولوجيا الأدب إلى أربعة مناهج رئيسية: أولاً، السوسيولوجيا والأدب: هذا المنهج يرى أن الأعمال الأدبية هي مرآة للثقافة التي تعكس حقبة معينة، ويراعي موقع الكاتب واستجابة المجتمع تجاه هذه الأعمال. ثانياً، النظريات الاجتماعية حول الأدب: هذا المنهج يستخدم نظريات هيوليت تاين، والمدرسة الماركسية، والخلفية الاجتماعية للعمل الأدبي لتحليل الأدب. ثالثاً، الأدب والبنوية: هذا المنهج يربط الشكلاية الروسية والمدرسة اللغوية في براغ، والتي تُعرف بالبنائية الجينية وفقاً لوسيان جولدمان. رابعاً، قضايا المنهج: في هذا المنهج، يُنظر إلى الأدب باستخدام المنهج الوضعاني، الذي يعتبر العمل الأدبي وثيقة تسجل العناصر الاجتماعية والثقافية. كما يفترض هذا المنهج أن العناصر الثقافية في العمل الأدبي لا توجد كأجزاء منفصلة، بل كوحدة متكاملة تشكل كلاً واحداً. لذا يمكن استنتاج أن الهدف من هذه التقسيمات هو إظهار أن سوسيولوجيا الأدب لا تقتصر على تحليل العمل الأدبي ككائن في أو نص، بل تنظر إلى العمل الأدبي في علاقته بالظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والإيديولوجية للمجتمع في تلك الفترة. تسعى سوسيولوجيا الأدب إلى كشف العلاقة التبادلية بين الأدب والمجتمع.

من خلال هذه الشرح، يمكن الاستنتاج أن سوسيولوجيا الأدب هي نوع من الفن الذي يطرح القضايا الموجودة في الجماعات الاجتماعية ويحولها إلى عمل أدبي. إنه

تمثيل تخيلي يربط التفاعلات بين أفراد المجتمع، والسلوك الاجتماعي، والتنظيم، وكذلك الهيكل الاجتماعي داخل هذه الجماعة. يُعتبر الأدب السوسيولوجي بمثابة "البساطة"، مما يعني طريقة التعبير عن الأفكار بصدق باستخدام لغة بسيطة. وبالتالي، يصبح من الأسهل على الكاتب كتابة عمل أدبي يعكس الواقع الاجتماعي مع مراعاة الجوانب الاجتماعية في المجتمع^{٢١}. بشكل عام، تهدف هذه التصريحات إلى التأكيد على أن سوسيولوجيا الأدب تركز على الصدق في تصوير الحياة الاجتماعية، وتستخدم لغة بسيطة لنقل صورة واضحة عن الهيكل الاجتماعي، والعلاقات بين أفراد المجتمع، والديناميكيات الاجتماعية الأخرى. في سوسيولوجيا الأدب، لا يُنظر إلى العمل الأدبي فقط كتعبير فني، بل كوسيلة للكشف عن الواقع الاجتماعي بشكل مباشر يمكن فهمه من قبل الكثيرين.

١. نظرية السوسيولوجيا الأدبية لإيان وات

وُلد وات في ٩ مارس ١٩١٧ في ويندرمير، ويستمورلاند، إنجلترا. درس في مدرسة دوفر الثانوية للأولاد، ثم واصل دراسته في كلية سانت جونز في كامبريدج، حيث حصل على جائزة الدرجة الأولى في اللغة الإنجليزية. أحد العناصر المهمة التي ناقشها وات هو تراجع تأثير الفلسفة الكلاسيكية القديمة، التي تأثرت بمختلف الاتجاهات الفكرية المثالية التي تعتبر التجربة البشرية

^{٢١} Nurul L Mauliddiyah, 'Analisis Struktur Kovarian Terhadap Indikator Kesehatan yang Berhubungan dengan Subjektifitas Kesehatan pada Lansia yang Tinggal di Rumah', ٢٠٢١, hal. ٦.

شيئاً يتكون من "أشكال" عالمية وفقاً للرؤية الأفلاطونية، مع الكمال الفطري. كان هذا الفهم للحياة والفلسفة يهيمن على تفكير الكتاب من العصور القديمة حتى عصر النهضة، مما أنتج شعراً كلاسيكياً ذا شكل ونوع يميل إلى أن يكون مسطحاً، مع حكايات وشخصيات لا تتطور. كما أشار إليها النظرية الروسية ميخائيل باختين، يمكن قراءة مثل هذه الأعمال الأدبية من الأمام إلى الخلف أو العكس دون أن تؤدي إلى أي تأثيرات ملحوظة. بدأ هذا الاعتقاد الفلسفي يتآكل في نهاية عصر النهضة، وواصل تطوره طوال عصر التنوير، وخاصة في أوائل القرن الثامن عشر. بدأ الفلاسفة العقلانيون مثل جون لوك، ديكارت، سبينوزا وغيرهم، بالإضافة إلى التطورات العلمية والاجتماعية والاقتصادية في هذه الفترة، في تحقيق تأثير أكبر. كبديل للإيديولوجيا الكلاسيكية، ظهرت فهم أكثر واقعية وبراغماتية وتجريبية حول الحياة وسلوك الإنسان، معترفاً بوجود الفردية والتجربة الواعية. وهذا ما انعكس في روايات دانيال ديفو، صمويل ريتشاردسون، وهنري فيلدمان، التي بدأت تصور الحياة والتجارب الفردية الفريدة في سياق واقعي وتفاعلي (المصطلح الذي قدمه هوسرل). وقد صرح وات أن "المعيار الرئيسي لشكل الرواية هو حقيقة التجربة الفردية"^{٢٢}.

^{٢٢} Watt, Ian (١٩٥٧; edisi Amerika ke-٢ ٢٠٠١). Novel Kebangkitan: Studi dalam Defoe, Richardson dan Fielding . Pers Universitas California.

ناقش وات (في فاروق، ٢٠١٢: ٤) في مقاله الأدب والمجتمع العلاقة التبادلية بين

الكاتب، العمل الأدبي، والمجتمع، وقسم دراسة الأدب إلى ثلاثة مفاهيم رئيسية، وهي:

أ. السياق الاجتماعي للكاتب.

يُبرز هذا المفهوم تأثير خلفية الكاتب على العمل الأدبي الذي ينتجه، مثل مهنة

الكاتب، وضعه الاجتماعي، وكذلك الجماعة المستهدفة من قراء عمله. سيؤثر المجتمع

المستهدف على شكل وأسلوب العمل الأدبي. بالإضافة إلى ذلك، ينظر هذا المفهوم

في مدى اعتبار الكاتب للكتابة مهنة أو مجرد نشاط جانبي.

ب. الأدب كمرآة أو انعكاس للمجتمع

ينظر هذا المفهوم إلى العمل الأدبي على أنه صورة أو انعكاس لحياة المجتمع.

يُعتبر الأدب مرآة للظواهر الاجتماعية والمشكلات التي تحدث في المجتمع، بحيث يمكن

للأعمال الأدبية أن تقدم صورة عن الظروف الاجتماعية، السياسية، أو الثقافية في فترة

معينة.

ج. الوظيفة الاجتماعية للأدب

يدرس هذا المفهوم دور الأدب، سواء كان مجرد وسيلة للترفيه أم له وظائف

أخرى مثل نقل الرسائل أو تعليم قيم معينة. في هذا السياق، لا يُستخدم الأدب فقط

للتسلية، بل أيضًا كوسيلة لنقل التعاليم الأخلاقية أو النقد الاجتماعي.

من جانبي، أبحث في استخدام الأدب كمرآة أو انعكاس للمجتمع في نطاق القيم الاجتماعية والروحية. هذا السياق يدرس كيف يلعب العمل الأدبي دورًا في تشكيل الشخصية الاجتماعية والروحية في المجتمع ذاته.

مفهوم السياق الاجتماعي للكاتب يشير إلى تأثير خلفية الكاتب الشخصية والاجتماعية على العمل الأدبي الذي ينتجه، مثل مهنته، وضعه الاجتماعي، والجماعة المستهدفة من قراء عمله. هذا السياق يؤثر بشكل كبير على اختيار المواضيع وطريقة عرضها، فضلاً عن الأسلوب اللغوي والتقنيات الأدبية المستخدمة. على سبيل المثال، يمكن أن يعكس وضع الكاتب الاجتماعي أو الاقتصادي ظروف معينة قد تحدد الموضوعات التي يختارها، وكذلك الجمهور الذي يوجه إليه عمله. كما أن دراسة هذا السياق تتناول كيف ينظر الكاتب إلى الكتابة، سواء كوظيفة رئيسية أو مجرد نشاط جانبي، مما قد ينعكس في مدى جديته واحترافيته في التعامل مع العمل الأدبي.

أما الأدب كمرآة أو انعكاس للمجتمع، فإنه يُعتبر وسيلة لتقديم صورة حية عن الحياة الاجتماعية، السياسية، والثقافية في فترة زمنية معينة. الأدب يعكس الظواهر الاجتماعية والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، مثل الفقر، الظلم، والتمييز، مما يسمح للمجتمع بتقييم ظروفه الاجتماعية والنقد البناء لها. يمكن أن يُنظر إلى العمل الأدبي على أنه مرآة تعكس التحديات التي يواجهها المجتمع، وتساهم في نشر الوعي بالقضايا

الاجتماعية، وبالتالي تعتبر هذه الأعمال بمثابة وثائق تاريخية تُعبر عن طبيعة الحياة في فترة معينة.

أما من ناحية الوظيفة الاجتماعية للأدب، فهو لا يُستخدم فقط كوسيلة للترفيه، بل له دور رئيسي في نقل القيم الأخلاقية والتعليمية، وكذلك في النقد الاجتماعي. الأدب هنا يتجاوز مجرد التسلية ليكون أداة للتوجيه الفكري والأخلاقي، حيث يساهم في تثقيف الأفراد حول قضايا اجتماعية أو دينية معينة، مثل العدالة، الصدق، والحقوق. كما أن الأدب يستخدم أيضاً لانتقاد الوضع الاجتماعي والسياسي، مما يعزز الوعي بالمشكلات المجتمعية ويوجه نحو التغيير والتحسين.

وفي إطار القيم الاجتماعية والروحية، يساهم الأدب في تشكيل الهوية الاجتماعية والروحية للمجتمع من خلال مناقشة المواضيع التي تمس الدين، الأخلاق، والعلاقات الإنسانية. الأدب يعمل على إبراز التفاعلات بين الفرد والمجتمع، ويعكس كيفية تأثير القيم الروحية والاجتماعية في تشكيل سلوك الأفراد والجماعات. بهذه الطريقة، يمكن أن يكون الأدب أداة قوية لفهم كيفية تأثير الثقافة والمجتمع في تشكيل الوعي الفردي والجماعي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

تُعد منهجية البحث آلية علمية تهدف إلى الحصول على معلومات أو بيانات بغرض معين. تنقسم منهجيات البحث إلى قسمين، وهما المنهج الكمي والمنهج النوعي. إن وجود هذين المنهجين يعتبر ضرورة للكتاب والباحثين لفحص الموضوعات التي يتناولونها. البحث الذي يستخدمه الكاتب هو من النوع النوعي. يُعرف البحث النوعي، المعروف أيضًا بالبحث الطبيعي، بأنه نوع من البحث يركز على فهم العمليات والمعاني التي لا يمكن قياسها بدقة. تُعطي هذه النوعية من البحث الأولوية للبيانات الوصفية لوصف الظواهر المدروسة.^{٢٣}

أما بالنسبة للمنهج النوعي، فهو نهج يعتمد على أساليب مثل المقابلات، والملاحظة، والدراسة، والقراءة، أو غيرها من المصادر المتعلقة بالظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمع. وبالتالي، فإن التحليلات المستخدمة تستند إلى الحقائق، والتي سيتم تلخيصها في فرضية أو بيان مؤقت. من المؤكد أن البحث النوعي هذا يقوم بشكل غير مباشر بدراسة وجهات نظر المشاركين باستراتيجيات تتسم بالتفاعلية والمرونة.^{٢٤} يتم توجيه البحث لفهم الظواهر الاجتماعية من منظور المشاركين، ويستخدم أيضًا لدراسة الظروف الطبيعية للموضوع نفسه

^{٢٣} A Definisi Penelitian Kualitatif, 'Bab ١٠', pp. ١٥٧-٦٥

^{٢٤} Ismail Suardi Wekke, *Metode Penelitian Sosial*, ٢٠٢٠.

ب. منهج البحث

استنادًا إلى منهج البحث الذي يستخدمه الكاتب، حيث استخدم الكاتب المنهج النوعي، فإن التقنية المستخدمة هي المقاربة الوصفية. من خلال جمع نتائج بعض البيانات كما هي، يحصل الكاتب على بيانات تتكون من كلمات، ووثائق مثل الصور والفيديو، أو السلوكيات. وفقًا لسوجيونو (٢٠١٥: ٣٢٩)، فإن التوثيق هو وسيلة تُستخدم للحصول على البيانات والمعلومات في شكل أرشيفات، وكتب، ومستندات، وكتابات، وأرقام، وصور تُشكل تقارير وتفسيرات يمكن أن تدعم البحث، وهي ليست مرتبطة بالأرقام. من المؤكد أن البيانات التي يجمعها الكاتب تأتي من خلال عملية المقابلة والملاحظة في موقع الموضوع الذي يدرسه، من خلال النظر إلى العمل الأدبي المدروس مع تفسير يتسم بالطابع الفردي.

ج. مصادر البيانات

١. البيانات الأولية
أما البيانات التي تُعتبر موضوع البحث من قبل الكاتب، فهي ناتجة عن المقابلات مع بعض الطلاب (السانتري) من مؤلف القصيدة (الشيخ فضل الرحمن زيني) في مؤسسة التعليم الإسلامي (المدرسة) المحمدية، كيتابانغ، بانيووانغي.

٢. البيانات الثانوية

مع الحصول على هذه البيانات، يقوم الكاتب بإجراء المقابلات أو الملاحظات دون استخدام وسائط وساطة مثل جوجل ميت أو زووم أو غيره

د. أسلوب جمع البيانات

من بين بعض الآليات التي استخدمها الكاتب، لا يمكن إنكار أن تقنية جمع البيانات المستخدمة هنا تتمثل في تحليل النص، والملاحظة، والمقابلة مع قصيدة التوسل لمؤلفها الشيخ فضل الرحمن زيني. تُعتبر هذه التقنية ضرورية جدًا لتصنيف بعض البيانات ذات الصلة، مما يساعد

في جعل عملية العمل تسير بشكل مكثف ومنظم

هـ. تقنيات تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي مرحلة مهمة جدًا في البحث، حيث تهدف إلى استخلاص النتائج من نتائج البحث.^{٢٥} هنا، يستخدم الكاتب تحليل المحتوى (تحليل المحتوى) لمساعدته في العثور على المفاهيم بطريقة أسهل. في المنهجية النوعية، يرتبط تحليل المحتوى ارتباطًا وثيقًا بالنهج المستخدم في تحليل البيانات وطرق تفسير النصوص.^{٢٦}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

و. أسلوب تعيين صحة البيانات

تتضمن صحة البيانات مجموعة متنوعة من التقنيات، بما في ذلك المثلثية من حيث المصادر، والمثلثية من حيث النظرية، والمثلثية من حيث الطرق، وغيرها. هنا، يستخدم الكاتب المثلثية من حيث المصادر، والتي تُستخدم لاختبار مصداقية القصيدة التي تُدرس من خلال جمع

^{٢٥} BAB Iii and A Tujuan Penelitian, 'METODE PENELITIAN DAN TEKNIK ANALISIS DATA', ٢٠١١, pp. ٣٣-٤٥.

^{٢٦} Oleh Jumal Ahmad, 'Desain Penelitian Analisis Isi (Content Analysis)', ٥.

بعض البيانات كمقارنة، والتي سيتم تلخيصها لاحقاً إلى استنتاج واحد متفق عليه. وبذلك، تعني المثلثية من حيث المصادر فحص ومقارنة مستوى موثوقية المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر متنوعة تم دراستها. بالإضافة إلى جمع البيانات للبحث، يحتاج الكاتب أيضاً إلى فحص موثوقية تلك البيانات باستخدام تقنيات ومصادر متنوعة. تُعتبر المثلثية مفيدة لمقارنة المعلومات من مُخبر واحد مع آخر لرؤية ما إذا كان هناك اختلاف.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الفصل الرابع

أ. نتائج البحث

يُعرف الشيخ فَضْلُ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِي بأنه من العلماء الذين يعيشون حياة بسيطة. ويُعرف في أوساط المجتمع بلقب "الشيخ فَضْل" ويُعتبر كذلك مرشداً روحياً في طريقة النقشبندية. ويقيم في الوقت ذاته مشرفاً على معهد نور الأبرار الربانيين، الواقع في شارع الشيخ أحمد سليم، في قرية أومبول، منطقة ألاس بُلوه، مديرية وونغسورجو، محافظة بانينواشي. وبسبب موقعه هذا، يُعرف المعهد في أوساط الناس باسم "معهد أومبول". وفي هذه القرية أيضاً، يوجد مصنع لمياه الشرب المعبأة يحمل اسم شركة المباركة، ويتبع إدارة المعهد نفسه^{٢٧}.

ويُعرف الشيخ فَضْلُ بصفته من أهل الورع، فهو شديد الحذر في شؤونه. وعلى الرغم من ذلك، فهو شخصية بشوشة وودودة. فلا عجب أن بيته، الذي يُعرف بـ "الندام"، يعجّ بالزوار يومياً، فمنهم من يأتي يستفتيه أو يطلب النصيحة، ومنهم من يأتي فقط لزيارته والتماس البركة من هذا العالم الرباني الذي يسكن في أقصى شرق جزيرة جاوة. وإن تواضعه الظاهر يعكس كاريزما العالم المتواضع.

^{٢٧} <https://jashijau.id/sekilas-k-h-fadlurrahman-zaini-pengasuh-pesantren-nurul-abror-al-robbaniyin/>

أما من حيث النسب، فالشيخ فضّل هو الابن الرابع للشيخ زيني مُنعم والسيدة نقيعة. وكان والده، الشيخ زيني، مؤسساً ومشرفاً على معهد نور الجديد في بايتون، بمحافظة بروبولينغو. وقد وُلد الشيخ زيني في جزيرة مادورا، وتحديدًا في قرية غاليس، باميكسن، وكان اسمه في صغره عبد المغني. ومنذ ولادته، عُرف بين أهل قريته بأن له مستقبلًا مشرقًا وتُعدّ عليه الآمال^{٢٨}.

كما أن للشيخ فضل الرحمن الزيني عددًا من المؤلفات الأدبية التي صاغها شعرًا، وتحمل هذه الأشعار معاني عميقة إذا ما تمّ تأملها، خصوصاً من حيث القيم الروحية والاجتماعية. ومن بين هذه الأعمال، هناك ديوان يُعرف بـ "مجموع صغير"، يحتوي على عدد من القصائد في التوسل، وتنقسم إلى نوعين. ومن الجدير بالذكر أن هذا الديوان لا يضم فقط أعمال الشيخ فضّل، بل يحتوي كذلك على بعض القصائد التي نظمها والده، الشيخ زيني مُنعم. وفيما يلي، نعرض أحد هذه الأعمال الأدبية التي قام الكاتب بدراستها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

صلاة الله مع الرضوان ❁ على النبي كل الأوان

توسلنا مع الإخوان ❁ اشفع لنا رسول الله

بجاهه يا ربنا ❁ أجب لنا دعاءنا

^{٢٨} <https://jashijau.id/sekilas-k-h-fadlurrahman-zaini-pengasuh-pesantren-nurul-abror-al-robbaniyin/>

وأعطينا سؤالنا ❖ فاجعلنا يا الله

وادفع عنا كل الشرور ❖ واجلب لنا كل الخير

ربي آدم لنا السرور ❖ دوماً بفضلك يا الله

وقفنا في ديننا ❖ وسنة نبينا

وعلم قرآننا ❖ مع الرسوخ يا الله

وصحة التحقيق ❖ فيها مع التدقيق

وقوة التوثيق ❖ في حفظها بفضل الله

وارزقنا صحة الفتوحات ❖ دوماً والتوبة النصوح

وصلاح الجسد والروح ❖ مع اتباع رسول الله

يسر لنا رزقاً حلالاً ❖ وأغنِ به عن السؤال

بارك لنا في الكسب والأحوال ❖ بك يا الله

وهب لنا كفاية ❖ وعافية وسعادة

واجعلها دائمة ❖ دوام ملكك يا الله

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

وأصلحنا ظاهراً	✽	وباطناً مطهراً
وأهلنا رب الورى	✽	وفرعنا هبة الله
فلا تردنا ري	✽	بشؤمنا بالذنوب
وارحمنا ري بالنبي	✽	محمد رسول الله
وصل أفضل الصلاة	✽	على النبي والصحابة
وآله مع البركة	✽	دوماً كذا سلام الله



قصيدة التوسل هي أحد أشكال الشعر الديني الذي يُعد من السمات البارزة في التقليد الإسلامي، خاصة بين أوساط الصوفيين. وتعمل هذه القصيدة كوسيلة للتعبير عن الدعاء والأمني إلى الله، من خلال وسائط يُعتقد أن لها مكانة رفيعة مثل الأنبياء، والأولياء، والصالحين. إن مفهوم التوسل مستمد من كلمة "وسيلة"، التي تعني الوسيط. في السياق الروحي، يشير التوسل إلى المنهج الذي يتبعه المسلمون للتقرب إلى الله من خلال التفاعل مع شخصيات يعتقدون أنها قادرة على رفع دعائهم وتقريبهم إلى الله.

من الناحية الهيكلية، تتميز قصيدة التوسل بإيقاع وقافية خاصة، مما يسهل التأمل وتلاوتها. وغالبًا ما تحتوي كلمات القصيدة على مدح لله ورسوله، بالإضافة إلى الأمل في الشفاعة والمغفرة. من خلال الأبيات المتكررة والإيقاع الذي يتناغم، لا تعمل هذه القصيدة كدعاء فقط، بل هي أيضًا تعبير عن الحب والشوق لله ولأنبيائه، مما يخلق جَوْاء من التقديس والتأمل العميق في الممارسات الدينية.

في المجتمع، غالبًا ما تُتلى قصيدة التوسل في مختلف المناسبات الدينية، مثل مجالس الذكر، واحتفالات المولد النبوي، أو الفعاليات الخاصة الأخرى. هذه الأنشطة تعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع وتخلق شعورًا قويًا بالوحدة. بالإضافة إلى ذلك، من خلال تلاوة القصيدة، يمكن للفرد أن يشعر بتجربة روحية عميقة، مما يعزز الراحة النفسية والقرب من الله، ويخلق مساحة للتفكير الشخصي والجماعي حول الرحلة الروحية لكل فرد.

من المنظور اللاهوتي، يُعد التوسل عبر الأولياء والأنبياء موضوعًا للجدل بين العلماء. ورغم تعدد الآراء، يتفق العديد من العلماء على أن التوسل يمكن أن يكون وسيلة مشروعة للتقرب إلى الله. ومن المهم في هذا السياق الحفاظ على العقيدة والتركيز على الله كمصدر لكل الرحمة. وبذلك، فإن قصيدة التوسل لا تعد مجرد شكل فني، بل وسيلة لتعزيز الإيمان وخلق علاقة أقوى بين الفرد وربه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

بشكل عام، تمثل قصيدة التوسل مزيجًا من الفن والروحانية الذي يعكس تقاليد إسلامية غنية. إنها تذكير بأهمية السعي للشفاعة والتقرب إلى الله، وفي نفس الوقت تعزز الروابط الاجتماعية في المجتمع. من خلال الحفاظ على هذا التقليد، يستطيع المسلمون الحفاظ على إرثهم الروحي والثقافي الثمين.

أما الشيخ فضل الرحمن زيني، المعروف بالشيخ فاضل، فهو الابن الرابع للشيخ زاني منيم وشيخة نافيرة. وعلى الرغم من عدم معرفة تاريخ ولادته بدقة، إلا أنه يُعرف كمرشد لطريقة النقشبندية ومدير لمدرسة نور الأبرور في قرية آل شولوح، وونغسراجو، في بانيوانجي. وعلى الرغم من كون موقع المدرسة بعيدًا، كان الشيخ فاضل نشطًا في العمل في مدرسة نور الجدي. ومنذ عام ٢٠٠٧ حتى الآن، شغل منصب عضو مجلس الأمناء لمؤسسة نور الجدي، مع عدد من المشرفين الآخرين الذين تولوا نفس المنصب مثل الشيخ زوهري زاني، والشيخ عبد الحق زيني، وشيخة عائشة زيني. في الوقت نفسه، لديه العديد من الأعمال الشعرية أو القصائد التي تم جمعها في مجلداته. ولهذا السبب، قررت إجراء دراسة لأعماله التي يجب أن أقدمها في مجال دراسة السوسيولوجيا الأدبية.

من خلال البحث الذي أجريته، استخدمت تقنية التثليث في المصادر من خلال إشراك عدة مصادر للحصول على بيانات دقيقة. كما أن هؤلاء المصادر هم من خريجي مدرسة نور الأبرور في بانيوانجي، حيث وُلدت قصيدة التوسل كقراءة منتظمة في المدرسة وخارجها.

لفهم أعمق حول كيف تمثل قصيدة الشيخ فاضل الرحمن زيني مجتمعهم من خلال منظور السوسيولوجيا الأدبية، يمكنني استكشاف المفاهيم الاجتماعية والروحية التي تحتويها. تعتبر الأعمال الأدبية، وفي هذه الحالة القصيدة، نتاجًا لتفاعل بين الفرد (المؤلف) ومجتمعه. لذلك، فإن هذه القصيدة ليست مجرد عمل ديني أو فني، بل تتضمن أيضًا بعدًا اجتماعيًا يعكس الاحتياجات والطموحات وأيضًا النقد للممارسات الاجتماعية في الحياة اليومية. وفيما يلي بعض النتائج التي حصلت عليها من بعض المصادر.

١. المخبر الأول

استنادًا إلى المعلومات التي حصلت عليها من المخبر الأول، فإن قصيدة "التوسل على النبي" هي عمل أدبي ألفه الشيخ فضل الرحمن الزيني بمشاركة تلاميذه. هذه القصيدة ليست مجرد عمل فني، بل تُعد أيضًا دعاءً يتسم بمعاني وأهداف روحية عميقة. تحتوي القصيدة على أدعية مختلفة تشمل طلبات الحاجات متعددة في الحياة، سواء كانت دنيوية أو أخروية. وتتميز الأدعية الواردة فيها بالتنوع، وهدفها الأساسي هو تلبية الاحتياجات الروحية للمسلمين في مختلف جوانب حياتهم.

من الجوانب المهمة في هذه القصيدة الأدعية المتعلقة بالحاجات الدنيوية، مثل طلب الرزق، والصحة، والسلامة، والحماية من جميع أنواع البلاء أو المصائب. هذه الأدعية تتسم بأهميتها في الحياة اليومية للمسلمين، نظرًا لأن الدنيا هي مكان سعي الإنسان لتلبية حاجاته

المختلفة. ومن ثم، فإن قصيدة "التوسل على النبي" تُوفر للمسلمين وسيلة للتوجه إلى الله تعالى بالدعاء من أجل التيسير في أمورهم الدنيوية، بما في ذلك طلب الحماية من المصاعب التي قد تواجههم. ومع ذلك، فإن ما يُضفي على هذه القصيدة بُعدًا أعمق هو أنها لا تقتصر على الحاجات الدنيوية فقط، بل تشمل أيضًا الأدعية المتعلقة بالحياة الآخرة، مما يعكس هدفًا أكبر وأبقى.

من الجدير بالذكر أن قراءة قصيدة "التوسل على النبي" تبدأ بالتوسل بالنبي محمد ﷺ. فالتوسل هو دعاء يُطلب فيه العون من الله عبر وساطة النبي محمد ﷺ باعتباره الرسول الأكرم. وفي التقليد الإسلامي، يُعتبر التوسل وسيلة للتقرب إلى الله تعالى، نظرًا لمكانة النبي ﷺ العالية عند الله ولما يُعتقد من شفاعته لأمته. إن افتتاح القصيدة بالتوسل ليس مجرد إجراء شكلي، بل هو تعبير عن الاحترام للنبي محمد ﷺ، واعتراف بأن الأدعية التي تُرفع عبر وساطته تكون أقرب إلى الاستجابة من الله تعالى.

وفقًا لتوضيح المخبر، فإن أحد الأسباب التي دفعت الشيخ فضل الرحمن الزيني إلى تأليف قصيدة "التوسل على النبي" التي تتضمن أدعية متنوعة هو تلبية الاحتياجات الروحية للمجتمع، الذي غالبًا ما يقتصر طلبه على الأمور الدنيوية غير الجوهرية.

فعلى سبيل المثال، يُلاحظ أن الناس يركزون كثيرًا على الطلبات المادية، كالسعي وراء الثروة، والمناصب، ورفاهية الحياة. وبحسب المخبر، فإن هذا أحد الأسباب التي دفعت الشيخ

إلى تضمين العديد من الأدعية المتعلقة بالآخرة في القصيدة، بهدف توجيه المسلمين إلى عدم الاقتصار على الاهتمام بالدنيا الفانية، بل تذكيرهم بالحياة الأبدية في الآخرة. أراد الشيخ فضل الرحمن الزيني أن يُلهم المسلمين الحكمة في طلباتهم من الله، بحيث لا تقتصر أدعيتهم على الحاجات الدنيوية، بل تشمل أيضًا أمورًا أسمى وأبقى، مثل المغفرة من الذنوب، والسلامة يوم القيامة، والحياة السعيدة في الآخرة.

من خلال هذه القصيدة، يسعى الشيخ إلى حث المسلمين على تحقيق التوازن في طلباتهم بين الدنيا والآخرة. فالدعاء لحاجات الدنيا، وإن كان مهمًا، لا ينبغي أن يكون الهدف الوحيد في الحياة. ولذلك، فإن هذه القصيدة تُعلم أهمية الدعاء للسلامة والسعادة في الآخرة، والتي تُعد الهدف الأسمى لكل مسلم. من خلال إدراج الأدعية المتعلقة بالآخرة، يُذكر الشيخ المسلمين بأن الحياة الدنيا مؤقتة، وأن البركة الحقيقية تكمن في النجاة والسعادة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

في الحياة الآخرة. علاوة على ذلك، تُقرأ هذه القصيدة غالبًا في سياقات خاصة تحمل دلالات روحية عميقة، مثل الاستعداد لأداء فريضة الحج. والحج، الذي يُعد أحد أركان الإسلام، هو لحظة روحية عظيمة في حياة المسلم. وفي التحضير للحج، يحرص المسلمون عادةً على قراءة الأدعية التي يُعتقد أنها تجلب البركة والتيسير لأداء هذه العبادة. وتُعد قصيدة "التوسل على النبي" واحدة من الخيارات التي يُستعان بها في الدعاء، حيث تُرجى من خلالها البركة والتوفيق

للحجاج، وتُعِينهم على توجيه قلوبهم ونواياهم لضمان أداء عبادتهم بسلاسة وقبول عند الله تعالى. تُصبح قراءة هذه القصيدة دعاءً تمهيدياً قبل بدء رحلة الحج، مع أمل أن تكون كل دعوة تُرفع وسيلة للوصول إلى بركات الله الحقيقية.

إلى جانب كونها وسيلة للدعاء من أجل بركة الدنيا والآخرة، تُعد قصيدة "التوسل على النبي" تذكيراً بأهمية العلاقة الروحية بين العبد وبين الله والنبي محمد ﷺ.

في الحياة اليومية، ينشغل الناس غالباً بمختلف الشؤون الدنيوية التي قد تُنسيهم الغاية الحقيقية من الحياة. تأتي قصيدة "التوسل على النبي" لتكون بمثابة تنبيه مستمر للحفاظ على التوازن بين أمور الدنيا والآخرة. إن قراءة هذه القصيدة تُعلّم المسلمين ألا يقتصرُوا على طلب الحاجات الدنيوية فقط، بل أن يتوجهوا إلى الله بالدعاء لطلب الخير في الحياة الآخرة، وهي الحياة الدائمة الأبدية.

وعليه، فإن قصيدة "التوسل على النبي" التي ألفها الشيخ فضل الرحمن الزيني ليست مجرد عمل أدبي جميل، بل هي عمل روحي عميق. الأدعية الواردة فيها لا تقتصر على حاجات الدنيا، بل تُبرز أيضاً أهمية الدعاء للحياة الآخرة. ويُضفي التوسل بالنبي محمد ﷺ، الذي يُعد جزءاً أساسياً من هذه القصيدة، عمقاً روحياً أكبر، حيث يُذكر المسلمين بضرورة الحفاظ على قربهم من الله تعالى ومن النبي محمد ﷺ في كل جانب من جوانب حياتهم.

تُعد هذه القصيدة أيضاً وسيلة لتوجيه المسلمين نحو التوازن في أدعتهم، بحيث تشمل طلب الأمور الخيرة في الدنيا والآخرة معاً، مع تذكيرهم بالهدف الأسمى في الحياة، وهو السعي لنيل رضا الله تعالى في الدنيا والآخرة. إنها دعوة للتركيز على القيم الروحية والغايات الأخروية، مع الحفاظ على السعي المشروع في الدنيا بما ينسجم مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

٢. المُخبر الثاني

من نتائج مقابلي مع أحد الخريجين، يمكن استنتاج أن قراءة قصيدة التوسل من تأليف الشيخ فاضل الرحمن الزيني تلعب دوراً مهماً للغاية في الحياة الروحية والاجتماعية في المعهد. يتم تلاوة قصيدة التوسل بشكل منتظم بعد كل صلاة مفروضة، أي عقب أداء الصلوات الخمس. ويعتبر الوقت الذي يلي الصلاة المفروضة وقتاً مناسباً للدعاء والذكر، لأن قلوب وعقول الطلاب تكون في حالة من السكينة والخشوع بعد أداء العبادة. وهذا يدل على أن تلاوة هذه القصيدة تعد جزءاً من الروتين الروحي الذي يعزز العلاقة بين الطالب وربه. علاوة على ذلك، تُتلى قصيدة التوسل أيضاً بعد أوقات الدراسة، مما يعكس مبدأ التوازن بين العلوم الدنيوية والحياة الروحية في المعهد. يُعلم الطلاب ألا يقتصر تركيزهم على العلوم التي يدرسونها فحسب، بل يجب عليهم أيضاً أن يظلوا في ذكر الله في كل نشاط يقومون به. وهذا يدل على أن في المعاهد، ينبغي أن تسير العلوم الدينية والدنيوية جنباً إلى جنب، مع إعطاء الأولوية للتقرب من الله في جميع الأوقات والفرص.

تُقام تلاوة قصيدة التوسل بشكل جماعي يشارك فيه جميع الطلاب، تحت قيادة طالب متقدم. وهذا الأمر ذو أهمية بالغة، حيث لا يقتصر على تعزيز روح الوحدة والانسجام بين الطلاب فحسب، بل يُظهر أيضًا وجود نظام وإرشاد في هذه الأنشطة. فالطلاب المتقدم، بصفته قائدًا في تلاوة القصيدة، يعمل كنموذج يُقتدى به ويوجه الطلاب الآخرين في أداء العبادات والأنشطة الدينية. ومن المتوقع أن يتحلى الطالب المتقدم ليس فقط بالمعرفة العلمية، بل أيضًا بأن يكون قدوة في ممارسة حياة روحية سليمة.

أوضح مُخبري أن قصيدة التوسل تتضمن أدعية يومية شائعة تُقرأ عادةً من قبل المسلمين. وتشمل هذه الأدعية طلب الخير في الدنيا والآخرة، بالإضافة إلى الأدعية المتعلقة بالإيمان والتقوى. تهدف قراءة هذه الأدعية إلى تعزيز الروابط الروحية للطلاب مع الله، وطلب حمايته في جميع جوانب الحياة. كما تُذكر هذه الأدعية الطلاب بضرورة الشكر على النعم التي أنعم

الله بها عليهم، وتحثهم على السعي المستمر لتحسين أنفسهم والتقرب إلى الله.

إلى جانب الأدعية اليومية، تحتوي قصيدة التوسل أيضًا على أدعية الحاجات. وتتميز أدعية الحاجات بطابعها الشخصي، حيث يرفع الطلاب دعاءهم إلى الله لطلب تحقيق حاجاتهم المختلفة، سواء كانت متعلقة بأمور الدنيا أو الآخرة. ومن هذا المنطلق، لا تقتصر قصيدة التوسل على كونها وسيلة للدعاء العام فحسب، بل تُعد أيضًا وسيلة للتوجه إلى الله بشكل خاص بشأن احتياجات معينة، مثل التوفيق في الدراسة، الصحة، العمل، وبركة الحياة.

إن تلاوة قصيدة التوسل بشكل جماعي من قبل الطلاب تعزز لديهم روح الوحدة والتضامن. ومن خلال إشراك جميع الطلاب في نشاط عبادي مشترك، يتعلمون دعم بعضهم البعض وتقوية روابطهم في مسيرتهم الروحية. ولا تُمارس قراءة القصيدة كطقوس فحسب، بل تُعتبر أيضاً وسيلة لبناء روابط عاطفية وروحية بين الطلاب، مما يعزز علاقتهم داخل المعهد وفي حياتهم الاجتماعية بعد التخرج.

بالإضافة إلى ذلك، تعكس قراءة قصيدة التوسل قيمة مهمة في التربية في المعاهد، وهي ضرورة التوجه إلى الله بالدعاء والرجاء في جميع جوانب الحياة. ويُعلم الطلاب أن الدعاء هو وسيلتهم للتعبير عن شكرهم وطلبهم للهداية في حياتهم. ومن خلال دمج الأدعية اليومية وأدعية الحاجات، تتيح قصيدة التوسل للطلاب فرصة أعمق لفهم معنى الحياة، ليس فقط في سياق الدنيا، بل أيضاً في التحضير لحياة الآخرة الأفضل.

وعلى وجه الإجمال، فإن قصيدة التوسل من تأليف الشيخ فاضل الرحمن الزيني ليست مجرد وسيلة للدعاء والعبادة، بل تحمل أبعاداً اجتماعية وروحية عميقة. ومن خلال قراءتها بشكل جماعي بقيادة طالب متقدم، واحتوائها على أدعية يومية وحاجات دنيوية وأخروية، أصبحت هذه الممارسة جزءاً لا يتجزأ من التعلم الحياتي في المعاهد. وتُعلم قراءة قصيدة التوسل الطلاب الحفاظ على التوازن بين العلم والعبادة والدعاء، وتذكّرهم بأن كل خطوة في الحياة يجب أن تصاحبها رجاء وتوكل على الله.

٢. المُخبر الثالث

في حياة المدرسة الدينية، تلعبُ تقاليد قراءة الشعر أو الدعاء الجماعي دورًا مهمًا للغاية، سواء في الحفاظ على القوة الروحية للطلاب أو في الحفاظ على استقرار وأمن بيئة المدرسة الدينية نفسها. أحد الأشعار التي تُعتبر روتينًا في مدرسة بُونْدُوكِ بِسَانْتَرَنْ حَيْرِ فَاضِلِ أَرْزَبَانِيَّين هو ما ورد في كتاب المجموع الصغير، وهو كتاب يحتوي على مجموعة من الأدعية والأشعار التي يقرأها الطلاب بانتظام. هذا الشعر، كما أوضح المعلم، يحتوي على أدعية للسلامة والحماية، ليس فقط من التهديدات الجسدية، ولكن أيضًا من الاضطرابات الفكرية والنفسية، خاصة تلك التي تأتي من الجهات التي لا توافق على تعاليم المدرسة الدينية، وخاصة تعاليم نخضة العلماء (النو). في هذا السياق، تهدف قراءة هذا الشعر إلى حماية المدرسة الدينية من التهديدات الخارجية، بما في ذلك الهجمات اللفظية والفتن التي قد تضر بتماسك الطلاب أو تضر بسمعة المدرسة في نظر المجتمع.

إن وجود الدعاء في هذا الشعر لا يُقصد به السلامة فقط من الاضطرابات الجسدية، ولكن أيضًا كحماية لضمان بقاء المدرسة الدينية ثابتة في تعليمها لتعاليم نخضة العلماء. هذا أمر في غاية الأهمية نظرًا لأن المدارس الدينية غالبًا ما تكون هدفًا للنقد أو الهجوم من قبل الجماعات التي لا تتفق مع تعاليم نخضة العلماء. ولذلك، من خلال قراءة هذا الشعر، يطلب الطلاب الحماية من الله سبحانه وتعالى لكي تظل المدرسة الدينية آمنة وبعيدة عن أي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

تهديدات قد تضر بالنظام الروحي والفكري في المدرسة. ويُتوقع من قراءة الشعر المنتظمة أن تكون حصناً للطلاب كي لا يتأثروا بالهجمات، سواء كانت جسدية، مثل تهديدات العنف، أو غير جسدية، مثل الفتن والضغط الفكري التي قد تضعف حماسهم في الدفاع عن تعاليم الإسلام التي يعتنقونها.

وفقاً للمُعَلِّم، تتم قراءة هذا الشعر في أوقات معينة، أي بعد صلاة الضحى، والظهر، والفجر. تم اختيار هذه الأوقات لأنها تعتبر ذات فضل وبركة خاصة في الدين الإسلامي. على سبيل المثال، تعتبر صلاة الضحى وقتاً مليئاً بالبركة والمغفرة، لذا فإن قراءة الشعر بعد صلاة الضحى يُتوقع أن تكون لها تأثيرات إيجابية أكبر. كذلك بالنسبة للقراءة بعد صلاة الظهر والفجر، وهما الوقتان الرئيسيان في اليوم للمسلمين للدعاء وطلب الرحمة من الله سبحانه وتعالى. من خلال اختيار هذه الأوقات، يُرجى أن يُقبل الدعاء في الشعر ويحقق فائدة أكبر للطلاب وبيئة المدرسة الدينية. كما أن قراءة الشعر معاً تقوي الروابط الأخوية بين الطلاب، وتذكروهم بأهمية الحفاظ على الوحدة والانسجام في حياتهم اليومية في المدرسة الدينية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الروتين المنتظم لقراءة الشعر هذا له تأثيرات إيجابية في تشكيل شخصية الطلاب. من خلال أداء الدعاء معاً في الأوقات المحددة، يتم تدريب الطلاب على الانضباط بشكل أكبر في حياتهم الروحية. يتم تعليمهم أن يحافظوا دائماً على الانضباط في عباداتهم ويذكرون بعضهم البعض بضرورة الخشوع في الدعاء. أكثر من ذلك، فإن قراءة هذا

الشعر تعزز الروحانية لدى الطلاب، وتمنحهم شعورًا بالأمان والحماية من التهديدات المختلفة التي قد تطرأ. في هذا السياق، لا يقتصر الشعر على كونه دعاءً للحماية، بل يُعتبر أيضًا وسيلة لتعزيز الروابط بين الطلاب ورفع جودة روحانيتهم.

من خلال قراءة الشعر بشكل منتظم في المدرسة الدينية، يتم تعليم الطلاب أيضًا كيفية التحلي بالمرونة العقلية والروحية في مواجهة تحديات الحياة. في ظل التهديدات والتحديات المختلفة التي قد يواجهها الطلاب والمدرسة الدينية، تصبح الأدعية الواردة في هذا الشعر مصدرًا للقوة بالنسبة لهم، لكي يظلوا ثابتين على التعاليم التي تلقوها. لذلك، فإن قراءة الشعر في مَدْرَسَةٍ بَسَانَتَرْنَ خَيْرٌ فَاضِلٍ أَرْزَائِيَّينَ ليست مجرد تقليد عبادي فحسب، بل هي وسيلة للحفاظ على استمرارية التعاليم الموجودة في المدرسة، وحماية الطلاب من التهديدات الخارجية، وتقوية الروابط الأخوية بينهم. كما أن قراءة الشعر تعكس كيف أن المدرسة الدينية لا تقتصر على كونها مؤسسة تعليمية فحسب، بل هي أيضًا حصن يحمي القيم الروحية والاجتماعية من التهديدات الخارجية التي قد تضر بالوحدة واستمرارية التعاليم التي يعتنقونها.

٣. نتائج بحث الكاتب حول القيم الاجتماعية في قصيدة التوسل من تأليف الشيخ فضل

الرحمن زيني: مقارنة في علم اجتماع الأدب

في مقارنة علم اجتماع الأدب، لا يُنظر إلى العمل الأدبي كمنتج جمالي فحسب، بل يُعد أيضًا تمثيلًا للبنية الاجتماعية، والقيم، والمعايير السائدة في المجتمع. تحتوي قصيدة التوسل للشيخ فضل الرحمن زيني على

مجموعة من القيم الاجتماعية التي تعكس آمال المجتمع، ونظرته إلى الحياة، والتعليمات الأخلاقية في حياة المسلمين، وخصوصاً في سياق الحياة اليومية.

تُظهر بعض أبيات القصيدة القيم الاجتماعية المهمة كما يلي:

١. "رزقاً حلالاً"

هذا البيت يُظهر قيمة أهمية كسب العيش من مصدر مشروع وحلال. في سياق علم اجتماع الأدب، يعكس هذا البيت معايير المجتمع التي ترفع من شأن أخلاقيات العمل والصدق في تحصيل الرزق. إن الرزق الحلال لا يحمل قيمة دينية فقط، بل له أيضاً آثار اجتماعية، إذ يساهم في حفظ النظام، وتقليل النزاعات الاجتماعية، وتعزيز الأمن في المجتمع. يقوم الأديب في هذا السياق بدور ناقل للرسائل الأخلاقية التي توحد بين القيم الدينية والوظائف الاجتماعية. بصورة عامة، يُجسّد هذا البيت قيمة الصدق في كسب الرزق، وأهمية تحصيل العيش من مصادر مشروعة، وهي قيم لها أثر كبير ليس فقط في السياق الديني، بل أيضاً في البنية الاجتماعية للمجتمع. ومن منظور علم اجتماع الأدب، فإن هذه الرسالة الأخلاقية تُظهر كيف أن القيم الدينية مثل الرزق الحلال تُستخدم كوسيلة لحفظ النظام الاجتماعي، والتقليل من النزاعات، وبناء وعي أخلاقي في وسط المجتمع. فالأدب في هذا المجال يُستخدم كأداة لنقل رسائل أخلاقية عميقة تربط بين القيم الدينية والاجتماعية في سبيل بناء مجتمع أكثر عدلاً وتناسقاً.

٢. "وأغن به عن السؤال"

يحتوي هذا البيت على قيمة الاستقلال الاقتصادي والكرامة الاجتماعية. في المجتمع، غالباً ما يُنظر إلى الاعتماد على الآخرين أو عادة السؤال على أنها فقدان للاستقلالية وكرامة الفرد. تحمل هذه الرسالة تطلّعاً اجتماعياً إلى حياة كريمة دون إئثار كاهل الآخرين. في سياق علم اجتماع الأدب، يُعد هذا البيت شكلاً من أشكال النقد الاجتماعي غير المباشر للفقر البنيوي، وهو في الوقت نفسه دعاء وأمل في حياة كريمة يغني فيها الإنسان عن الحاجة. تتجلى في هذا البيت رسالة أخلاقية عميقة تتعلق بالاستقلال الاقتصادي وكرامة الإنسان. ويدعو المجتمع إلى السعي والعمل، وتحقيق الرزق الحلال، والابتعاد عن الاعتماد على الغير في ما يهين

الكرامة .وفي بعد أوسع، يُعد هذا البيت نقداً اجتماعياً للفقير البنيوي الذي يفرض على الأفراد الاعتماد على الغير، ويعبر عن أمل في تحقيق حياة كافية لا تعتمد على الآخرين. ومن منظور علم اجتماع الأدب، فإن هذه القصيدة تؤدي وظيفة تربوية اجتماعية تُثبت من خلالها قيم مهمة كالاستقلال، والعدالة الاجتماعية، والكرامة، والتي إذا طُبِّقت، فإنها تسهم في إصلاح البنية الاجتماعية وقيادة المجتمع نحو حياة أفضل.

٣. "بارك لنا في الكسب والأحوال"

يُبرز هذا البيت أهمية البركة في العمل والحالة .وتعكس هذه الرسالة قيمة الاستقرار الاقتصادي والتناغم الاجتماعي .ومن وجهة نظر علم اجتماع الأدب، فإن هذا البيت يعكس تطلعات المجتمع نحو حياة متوازنة بين الأمور الدنيوية والروحية .وهذا الاستقرار لا ينحصر في مصلحة الفرد فحسب، بل يشمل الحفاظ على العلاقات الاجتماعية، والأسرية، والمجتمعية. عند تلخيص معاني هذا البيت، نرى أنه يحتوي على قيم عميقة تتعلق بالبركة في الكسب والحال . فالبركة لا تقتصر على النتائج المادية فقط، بل تشمل السكينة الداخلية، واستمرارية الحياة المتناغمة.

في سياق علم اجتماع الأدب، يُظهر هذا البيت تطلعات المجتمع لتحقيق توازن بين الجوانب المادية والروحية، ويُبرز أهمية الاستقرار الاقتصادي والتناغم الاجتماعي لبناء حياة أفضل. كما أن البركة في العمل تُعزز من روح التضامن الاجتماعي، وتخلق توازناً في الحياة الأسرية والمجتمعية، وتقوي علاقات يسودها السلام والدعم المتبادل .وكدعاء، فإن هذا البيت لا يُعبر عن مطلب فردي فحسب، بل عن رغبة في الخير العام، ويعكس قيماً جماعية سامية في المجتمع.

خلاصة نتائج البحث حول القيم الاجتماعية في قصيدة التوسل للشيخ فضل الرحمن زيني

من خلال مقارنة علم اجتماع الأدب، يمكن قراءة قصيدة التوسل للشيخ فضل الرحمن زيني على أنها انعكاس للقيم الاجتماعية الإسلامية الحيّة في المجتمع .فالمضامين المتعلقة بالصدق في طلب الرزق، وأهمية الاستقلال، والدعاء من أجل البركة والاستقرار في الحياة، تُجسّد نظرة المجتمع إلى حياة يتوق فيها إلى نظام اجتماعي منسجم، ديني، وعادل.

٤. نتائج بحث الكاتب حول القيم الروحية في قصيدة التوسل من تأليف الشيخ فضل الرحمن

الزيني في علم اجتماع الأدب

تُعَدّ القصيدة شكلاً من أشكال الأدب الديني المميز في ثقافة الإسلام في أرخبيل الملايو، وغالباً ما تُستخدَم كوسيلة للدعوة، والتعليم الأخلاقي، والتعبير الروحي. إن قصيدة التوسل للشيخ فضل الرحمن الزيني تحتوي على العديد من القيم الروحية التي تعكس بشكل غير مباشر الحالة الدينية والاجتماعية للمجتمع. ومن خلال استخدام منهج علم اجتماع الأدب، الذي يرى أن العمل الأدبي يعكس الحالة الاجتماعية والثقافية لمؤلفه وجمهوره، يمكننا أن نفهم أن هذه القصيدة تلعب دوراً كوسيلة لنقل القيم ووسيلة لصون الهوية الدينية للأمة.

١. التوسل والشفاعة

البيت:

توسلنا مع الإخوان * اشفع لنا رسول الله

تفتتح القصيدة بطلب التوسل، أي الطلب من الله عن طريق رسول الله. وهذا يدل على إيمان المجتمع بقوة الشفاعة للنبي، حيث إن ممارسة التوسل ليست مجرد تعبير عن إيمان فردي، بل أصبحت جزءاً من ثقافة الجماعة الإسلامية التقليدية. من الناحية الاجتماعية، يُعتبر التوسل أداة لتعزيز التضامن بين أفراد الجماعة، ويخلق شعوراً بالانتماء إلى النبي كشخصية مركزية ذات بعد روحي وثقافي. فالتوسل هنا ليس مجرد دعاء، بل رمز للوئام الاجتماعي الذي يتشكل داخل الجماعة الإسلامية المتماسكة والمتآزرة على أساس القيم الدينية والاجتماعية.

٢. التوسل والدعاء

البيت:

بجاهه يا ربنا * أجب لنا دعاءنا

كلمة "بجاهه" تُظهر الاعتراف بمكانة النبي العالية عند الله . والدعاء يُمثل الصلة المباشرة بين العبد وربّه، لكن من خلال إطار مجتمعي يتمثل في التوسل بالنبي . من الناحية السوسولوجية، يُظهر هذا مدى اعتماد المجتمع روحياً على البنية الدينية الراسخة، مما يعكس ثقافة روحية متجذرة . وهذه القصيدة تُعزّز الهوية الروحية والروابط الاجتماعية من خلال ممارسة الدعاء في إطار من التقاليد التي تُكرم النبي وتُجسّد القيم الجماعية.

٣. الطلب والتوكل

البيت:

وأعطينا سؤالنا ﴿ فاجعلنا يا الله

القيمة الروحية هنا هي التوكل، أي بعد الدعاء والسعي، يجب على الإنسان أن يُفوّض أمره إلى الله . والتوكل ليس مجرد موقف روحي، بل آلية اجتماعية لمواجهة تقلبات الحياة . وتُظهر القصيدة كيف أن الدين يُوفّر الاستقرار العاطفي والروحي في مواجهة الواقع الاجتماعي غير المتوقع . فالسلوك التوكلي يُسهم في تشكيل فردٍ صابر ومجتمعٍ متماسك.

٤. الإلهام الروحي والتوبة

البيت:

وارزقنا صحة الفتوحات ﴿ دوماً والتوبة النصوح

الـ"فتوحات" هي شكل من أشكال الإلهام الروحي والدلالة على التجربة الدينية العميقة، بينما "التوبة النصوح" تدل على الوعي الأخلاقي والرغبة في الإصلاح الذاتي . في السياق الاجتماعي، يعكس هذا أهمية إصلاح الذات كجزء من الإصلاح الاجتماعي . ومن منظور علم اجتماع الأدب، يشكل هذا البيت دعوة جماعية للتأمل والإصلاح الأخلاقي كأساس لتحقيق الانسجام المجتمعي .

٥. التوازن الروحي واتباع السنة

البيت:

وصلاح الجسد والروح ❀ مع اتباع رسول الله

تشير القصيدة إلى أهمية التوازن بين الصحة الجسدية والروحية، وتؤكد أن الرفاهية في المجتمع الإسلامي التقليدي لا تُقاس فقط من الناحية المادية، بل تشمل صفاء النفس ونقاء القلب. اتباع السنة هو تعبير عن الالتزام الأخلاقي والاجتماعي. وتعمل القصيدة كوسيلة ثقافية وروحية لنقل هذه القيم النبوية عبر الأجيال.

٦. تطهير النفس

البيت:

وأصلحنا ظاهراً ❀ وباطناً مطهراً

تطهير النفس هو محور أساسي في التربية الروحية الإسلامية، حيث يُعبر البيت عن طلب التخلص من أمراض القلب وتحسين الأخلاق ظاهراً وباطناً. ويُعد ذلك انعكاساً لمعايير الصلاح في المجتمع، حيث تُعد أخلاق الفرد جزءاً من التماسك الاجتماعي. فالتركيز ليس فقط لبناء شخصية فردية صالحة، بل أيضاً لإقامة مجتمع متوازن وأخلاقي.

٧. الوعي بالذنوب
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

البيت:

فلا تردنا ري ❀ بشؤمنا بالذنوب

تظهر هنا قيم التوبة والاعتراف بالخطأ، حيث يُظهر الطلب بعدم رد الدعاء بسبب الذنوب درجة عالية من الوعي الأخلاقي. من الناحية السوسولوجية، يُعبر هذا عن أهمية الشعور بالذنوب والحرص على عدم تكرار الخطأ كميّار اجتماعي. فالقصيدة تُؤدّي وظيفة التذكير الجماعي وتقوية القيم الأخلاقية.

٨. الرحمة من خلال النبي

البيت:

وارحمنا ري بالنبي ﷺ محمد رسول الله

يُعلِّم هذا البيت قيمة المحبة للنبي كطريق لنيل رحمة الله. فمحبة النبي تُعتبر هوية روحية واجتماعية. وتُعزِّز دور النبي كرمز يوحد الأمة روحياً وعاطفياً. ومن منظور علم اجتماع الأدب، يُظهر هذا البيت مدى قوة الرمزية النبوية في تكوين التضامن والولاء بين أفراد الأمة.

٩. الصلاة والسلام

البيت:

وصل أفضل الصلاة ﷺ على النبي والصحابة

وآله مع البركة ﷺ دوماً كذا سلام الله

الصلاة على النبي هي شكل من أشكال الذكر والتقدير، وهي عبادة محبوبة، كما أنها تمثل تكريماً للشخصيات العظيمة في التاريخ الإسلامي. تُعبِّر عن الحب والسعي للحفاظ على القيم التي مثلوها. وتُسهِم هذه الممارسة في تعزيز الذاكرة الجماعية والجذور الثقافية الدينية.

خلاصة النتائج حول القيم الروحية في قصيدة التوسل للشيخ فضل الرحمن الربيني:

تُعَدّ قصيدة التوسل عملاً أدبياً يحتوي على قيم روحية عميقة، وتعكس في الوقت ذاته الثقافة الدينية للمجتمع الإسلامي التقليدي. ومن خلال منهج علم اجتماع الأدب، لا تُقرأ هذه القصيدة على أنها مجرد دعاء فردي، بل كتجسيد للقيم الجماعية التي تُشكِّل البنية الاجتماعية. فالقيم مثل التوسل، التوكل، التوبة، المحبة، والصلاة ليست مجرد تعاليم روحية، بل هي أيضاً معايير اجتماعية تحفظ الانسجام والأخلاق والتضامن بين أفراد الأمة. وهكذا، تُعتبر هذه القصيدة من "الأدب الوظيفي"، أي الأدب الذي لا يقتصر على التسلية أو الجماليات، بل يؤدي أيضاً وظائف تعليمية، ومعارية، وتكاملية داخل المجتمع.

ب. القيم الاجتماعية في الأدب كمرآة أو انعكاس للمجتمع

١. الحاجة الجماعية في الدعاء وطلب الحاجات

وفقاً لنتائج المقابلات التي أجريتها، فإن القصيدة هذه تُستخدم كوسيلة لطلب الدعاء من الله، سواء كان ذلك يتعلق بالحاجات الدنيوية (مثل التيسير في الأعمال، النجاح، وبركة الحياة) أو الحاجات الأخروية (من أجل السلامة في الآخرة). في هذا السياق، تعكس هذه القصيدة القيمة الاجتماعية في المجتمع الذي يشعر بالحاجة إلى وجود وسيلة أو طريقة سهلة وعملية للوصول إلى مساعدة الله من خلال الدعاء. في هذا الإطار، يُعتبر الأدب الشعري، مثل القصيدة، أداة للتواصل الاجتماعي، حيث يبحث الأفراد ذوو الاحتياجات الروحية عن حلول أكثر تحديداً ومنهجية من خلال الدعاء المضمون في أبيات هذه القصيدة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن فهم الدعاء الوارد في القصيدة على أنه تجسيد للتعاون الاجتماعي. فعندما يُقرأ هذا الدعاء معاً في المسجد أو في المجتمع، يظهر روح التعاون في طلب الحاجات من الله. في السوسيولوجيا الأدبية، يعكس هذا التعاون أهمية التضامن الاجتماعي في الثقافة المجتمعية، الذي لا يركز فقط على احتياجات الفرد، بل يتجه أيضاً نحو تلبية الاحتياجات الجماعية. يمكن النظر إلى قراءة الدعاء الجماعية على أنها محاولة لخلق تناغم اجتماعي، حيث يشعر الأفراد أنهم ليسوا وحدهم في مواجهة صعوبات الحياة، وأن المجتمع كله يرفع يديه معاً في دعاء إلى الله.

٢. النقد لطلبات الحاجات غير الجوهرية

في المقابلة المذكورة، تم الإشارة إلى أن بعض الناس في المجتمع يطلبون دعاءً أو حاجات "غريبة" أو غير هامة، مثل "طلب النجاح في الدنيا والآخرة". وهذا يعكس وجود نقد اجتماعي غير مباشر من خلال الأدب الشعري. لقد أنشأ المؤلف هذه القصيدة لتوجيه المجتمع نحو التفكير أكثر في ما يجب أن يُطلب من الله. في السوسيولوجيا الأدبية، يمكن اعتبار الأدب الذي يحتوي على نقد اجتماعي بمثابة وظيفة للرقابة الاجتماعية، حيث يسعى المؤلف لإظهار أن هناك أموراً أكثر أهمية في الحياة من مجرد طلب حاجات دنيوية غير جوهرية.

إن النقد لطلبات الدعاء التي تُعتبر غير مهمة أو سطحية يعكس أيضاً القيم الأخلاقية التي يرغب المؤلف في زرعها، مثل أهمية الحفاظ على التوازن بين احتياجات الدنيا والآخرة، وتشجيع المجتمع على أن يكون أكثر وعياً بشأن ما ينبغي أن يكون محور اهتمامهم في الحياة.

٣. التضامن والمشاركة

كما أن القصيدة تصبح وسيلة لتعزيز الروابط الاجتماعية داخل المجتمع، وخاصة في بيئة المدارس الدينية. قراءة القصيدة معاً من قبل الطلاب تظهر القيم التي تدعم أهمية التعاون الاجتماعي في حياتهم الاجتماعية. تدعم هذه القيمة تشكيل مجتمع متماسك حيث يساند

كل فرد الآخر ويحافظون على علاقات طيبة.

٤. المعايير الاجتماعية والتراتبية الاجتماعية

إن قراءة القصيدة تحت إشراف الطلاب الأكبر سنًا أيضًا توضح وجود هيكل اجتماعي واضح في المجتمع داخل المدارس الدينية. يظهر هذا أن المجتمع داخل هذه المدارس يحتوي على معايير اجتماعية تنظم العلاقات بين الأفراد، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالمكانة الاجتماعية مثل القيادة والانضباط. في هذا السياق، تعمل القصيدة كوسيلة لتعزيز هذه المعايير، وتعليم الطلاب أهمية المسؤولية الاجتماعية والانضباط.

ج. القيم الروحية في الأدب كمرآة أو انعكاس للمجتمع

١. الحياة التي تركز على الآخرة

في الأدعية التي تُقرأ، هناك تركيز قوي على الحياة الآخرة. وهذا يشير إلى أن المجتمع في المدارس الدينية لديه توجه روحي عالٍ، حيث يُنظر إلى الدنيا كمكان لتحضير الحياة الأفضل في الآخرة. وهذا يعكس النظام القيمي الذي يفضل الخير الأخروي على المصالح الدنيوية، وهو موضوع موجود أيضًا في الكثير من الأدب الديني.

٢. تعليم الأخلاق والآداب

بالإضافة إلى الأدعية المتعلقة بالدنيا والآخرة، تحتوي هذه القصيدة أيضًا على قيم أخلاقية تُعلم الطلاب أن يكونوا طيبين، متواضعين، ويبتعدوا في حياتهم. هذه القيم لا تُدرس شفويًا فحسب، بل تُمارس أيضًا في الحياة اليومية داخل المدارس الدينية. في السوسيولوجيا

الأدبية، يمكننا أن نرى هذا كعملية تعليم اجتماعي تشمل المعايير والقيم التي يتم تدريسها من خلال الأدب الشعري.

٣. تعزيز الروحانية الفردية والجماعية

إن قراءة القصيدة بعد الصلاة المفروضة وبعد الدروس تظهر كيف أن هذا العمل الأدبي يصبح جزءاً من الطقوس الروحية العميقة. الأدعية الواردة في القصيدة تشمل طلبات للدنيا والآخرة، مما يعني أن هذه القصيدة تُستخدم لتلبية احتياجات الروح للمجتمع، سواء في حياتهم اليومية أو من أجل الحياة بعد الموت. بمعنى آخر، تعمل القصيدة كوسيلة لتذكير المؤمنين بأهمية علاقتهم بالله، وتعزيز الروابط الروحية في حياة المجتمع.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

أ. نتيجة البحث

١. بناءً على النتائج التي تم شرحها، فإن الأعمال الأدبية للشيخ فضل رحمان زيني تحتوي على قيم اجتماعية في الأدب كإعكاس أو تجسيد للمجتمع. من هذه القيم: الحاجة الجماعية للدعاء وطلب الحاجات، الانتقاد لطلبات الحاجات غير الأساسية، التضامن والتعاون، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية والنظم الهرمية.
٢. بناءً على النتائج التي تم شرحها، فإن الأعمال الأدبية للشيخ فضل رحمان زيني تحتوي على قيم روحية في الأدب كإعكاس أو تجسيد للمجتمع. من هذه القيم: الحياة الموجهة نحو الآخرة، تعليم الأخلاق والآداب، وتعزيز الروحانية للفرد والجماعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

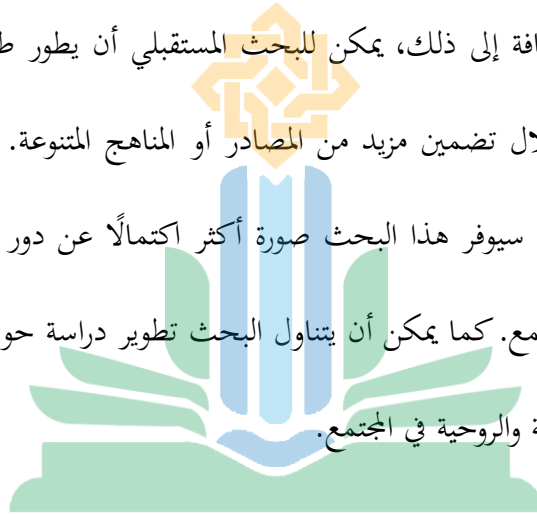
ب. الإقتراح

بناءً على النتائج التي تم شرحها، هناك بعض التوصيات التي يمكن تقديمها للبحث المستقبلي. أولاً، ينبغي إجراء مزيد من البحث حول تأثير قراءة القصيدة التوسلية على الحياة الاجتماعية والروحية في مجتمع المدارس الدينية. يمكن أن يستكشف هذا البحث كيف يؤثر هذا العمل على سلوك وأفكار المجتمع، وكيف يمكن أن تسهم قراءة القصيدة في تعزيز التضامن الاجتماعي والقرب الروحي بين الطلاب.

ثانيًا، يمكن توسيع نطاق الدراسة من خلال مقارنة القصيدة التوسلية مع الأعمال الأدبية الدينية من تقاليد أخرى، وذلك لفهم أوجه التشابه والاختلاف في القيم الاجتماعية والروحية الموجودة في هذه الأعمال. ستقدم هذه المقارنة رؤية أوسع حول كيفية تأثير الأدب في تمثيل القيم الاجتماعية والروحية في مختلف الثقافات والأديان.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للبحث المستقبلي أن يطور طريقة البحث في سوسيولوجيا الأدب من خلال تضمين مزيد من المصادر أو المناهج المتنوعة. من خلال تضمين مزيد من وجهات النظر، سيوفر هذا البحث صورة أكثر اكتمالاً عن دور الأدب في الحياة الاجتماعية والروحية للمجتمع. كما يمكن أن يتناول البحث تطوير دراسة حول كيفية عمل الأدب كوسيلة للتربية الأخلاقية والروحية في المجتمع.

أخيرًا، يمكن تقديم توصية أخرى لاستخدام نتائج هذا البحث في تدريس المدارس الدينية. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مادة تعليمية للطلاب والمعلمين في المدارس الدينية، مما يساعدهم على فهم أهمية الأدب في تعليم القيم الاجتماعية والروحية في الحياة اليومية. وبهذا، يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير التعليم الديني والاجتماعي في المدارس الدينية.



وبذلك، قدمت هذه الدراسة إسهامًا هامًا في مجال سوسيولوجيا الأدب، وفتحت المجال لإجراء أبحاث مستقبلية يمكن أن تثري فهمنا للعلاقة بين الأدب والمجتمع، خاصة في سياق القيم الاجتماعية والروحية.



قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

حليمة غربا لولا، "القيم الروحية من ديوان النابغة الجعدي: نماذج من قصائد المدح"، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والإدارة (IJHSSM)، المجلد ٣، العدد ٣، مايو-يونيو ٢٠٢٣

طلال مشعل، "مفهوم القيم الروحية في الإسلام لغة واصطلاحاً"، موقع موضوع، مفهوم القيم الروحية في الإسلام لغة واصطلاحاً، تم الدخول في ١١ مايو ٢٠٢٥ <https://mawdoo3.com/>

فريق حلوها. "مفهوم القيم الاجتماعية وخصائصها". موقع حلوها. ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤ م. تاريخ الاطلاع: ١١ مايو ٢٠٢٥ م

ب. المراجع الأجنبية

Ahmad, Jamal. "Desain Penelitian Analisis Isi (Content Analysis)." ١-٢٠.

Arif, Arifuddin M. "Perspektif Teori Sosial Emile Durkheim dalam Sosiologi Pendidikan." *Jurnal Studi Ilmu Pengetahuan Sosial* ١, no. ٢ (٢٠٢٠): ١-١٤.

Anwariyah, Arini Zakiyatul. Nilai-Nilai Sosial dalam Tradisi Tedhak Siten sebagai Sumber Pembelajaran IPS Materi Perubahan Sosial Budaya Kelas IX di MTs Al Azhar Kecamatan Sampung Kabupaten Ponorogo. Skripsi Sarjana. IAIN Ponorogo, ٢٠٢٢.

Faruk, ٢٠١٧. Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme.

Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Hajrawati. "Aspek Sosial dalam Naskah Drama Bulan dan Krupuk Karya Yusef Muldiyana." Skripsi, Universitasnegeri Makassar, ٢٠١٧.

Jumala, Nirwani, Abubakar. "Internalisasi Nilai-Nilai Spiritual Islami dalam Kegiatan Pendidikan." *Jurnal Serambi Ilmu* ٢, No. ١ (٢٠١٩): ١٦٠-١٧٢.

Kementrian Agama, Republik Indonesia. *Al-Qur'an dan Terjemahannya*. Jakarta: Kementrian Agama RI, ٢٠١٩.

Nazriani, Nazriani. "Kajian Sosiologi Sastra dalam Puisi Kandai Karya Deasy Tirayoh." *Jurnal Sastra* ٧, no. ١ (٢٠١٨): ٢٧-٣٧.

Nurachmana, Alifiah, Albertus Purwaka, Supardi, dan Yuliani. "Analisis Nilai Edukatif dalam Novel Orang-Orang Biasa Karya Andrea Hirata: Tinjauan Sosiologi Sastra." *Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya* ١, No. ١ (٢٠٢٠): ١-٩٥.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧.

Teeuw, A. *Sastra Dan Ilmu Sastra*. Bandung: PT Dunia Pustaka Jaya, ٢٠١٥.

Tim Penyusun. *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah*. Jember: UIN Kiai Haji Achmad Shiddiq Jember, ٢٠٢١

Wellek, Rene, Dan Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka

Utama, ٢٠١٦

<https://jashijau.id/sekilas-k-h-fadlurrahman-zaini-pengasuh-pesantren-nurul-abror-al-robbaniyin/>



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إقرار الطالب

الإسم الكامل : محمد سلمان فاردي

رقم الطالب : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٥

الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها

تاريخ الميلاد : ٩ مارس ٢٠٠٣

العنوان : باتيوانجي

أقرر أن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفتاء بعض الشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية جمر تحت العنوان:

تحليل القيم الروحية والاجتماعية في قصيدة التوسل على النبي للشيخ فضل الرحمن زيني

بطريقة السوسولوجيا الأدبية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJJAHIMAD SIDDIQ

J E M B E R

كتبته بنفسه وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الآخر.
وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمر.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمر, ٢٢ يناير ٢٠٢٥

الباحث

محمد سلمان فاردي



ترجمة الباحث



الإسم : محمد سلمان فاردي

رقم الطالب : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٥

تاريخ الميلاد : سومينيب, ٩ ماريت ٢٠٠٣

رقم الهاتف : ٠٨٩٦٦٥٥٨٤٦٦٦

العنوان : بانينوانجي

الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية :

١. المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ كيتابانج

٢. المدرسة المتوسطة الحكومية ١ كاليبورا

٣. المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بانينوانجي

٤. الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر, في شعبة اللغة العربية وأدبها بقسم اللغة والأدب بكلية أصول الدين

ولادب والعلوم الإنسانية

